الأربعاء والخميس
11 سبتمبر 2024م

8 ربيع الأول 1446هـ
العدد (1974)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استشهاد طالبتين وإصابة 9 أخريات في عدوان أمريكي بريطاني على تعز

جريمة صهيونية جديدة في مواصي «خان يونس».. أكثر من 65 شهيداً و60 جريحاً

عبدالسلام: تصعيد خطير يعكس الإحباط الأمريكي البريطاني لفشلهما في البحر الأحمر

سياسي أنصار الله: نجدد العهد والوفاء.. من صنعاء إلى غزة سنبقى معكم وإلى جانبكم

من مواصي غزة إلى تعز دم واحد.. مجرم واحد

تعز - استشهاد طالبتين بغارات للعدوان الأمريكي

الفشل الأمريكي في البحر الأحمر أكبر انتكاسة للبحرية الأمريكية منذ 50 عاماً

القوات المسلحة اليمنية تعلن إسقاط طائرة تجسس أمريكية في سماء صعدة بعد 72 ساعة من إسقاط أخرى في مأرب

وسائل إعلام عبرية: استمرار الحرب سيزيد من فرص تحقيق إنجازات يمنية في مجال الدفاع الجوي

MQ9 الأمريكية.. الصيد التاسع

حكومةُ التغيير تحمّل الدولَ المعتدية المسؤوليةَ الكاملة وتطالب المجتمع الدولي بإدانة الجريمة

■ عبد السلام: الاستهدافُ يمثل تصعيدًا خطيرًا يعكسُ الإحباطَ الأمريكي والبريطاني وفشلَهم في البحر الأحمر

■ همام: الجرائمُ في غزة هي الجرائمُ ذاتُها التي تُرتكب بحق الشعب اليمني

استشهاد طالبتين وإصابةُ 9 أُخريات في غارات أمريكية بريطانية على تعز

المسيرة: خاص

عَبَّرَ رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السلام، عن استنكاره الشديد للجريمة، مؤكّداً أن «استهداف المدنيين والمنشآت التعليمية يمثل تصعيدًا خطيرًا يعكسُ الإحباطَ الأمريكي والبريطاني جراء فشلهم في حماية الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر».

وشدّد على أن «اليمن متمسك بقرار إسناد غزة، ولن يتراجع عن هذا القرار المبدئي والأخلاقي قيد أنملة»، معبراً عن تضامن الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان.

وكانت الطفلة «حماس عبد الله عبد السلام، قد ارتقت شهيدة، مع الطفلة سجى أحمد دحان، إثر عملية تدافع، جراء غارتين للعدوان الأمريكي البريطاني بالقرب من المدرسة.

وذكرت مصادر محلية حدوث هلع وخوف، وحالات إغماء لأكثر من 13 طالبة عند خروجهن من المدرسة، وقد تم إسعاف الطالبات إلى المستشفى العسكري، ومستشفى القدس بالجند.

وعَبَّرَ عدد من سكان المنطقة عن استيائهم الكبير لهذه العربدة الأمريكية، مؤكّدين أنها لن تخيفهم، أو تردعهم عن مواصلة المشوار في الدفاع عن القضايا المقدسة للأمّة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وما يعانيه الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة.

أما وكيل محافظة تعز طه همام، فأكّد أن «هذه الجريمة البشعة، جاءت بتوجيهات وأوامر الكيان الصهيوني، وتنفيذ أمريكي بريطاني مشترك؛ بسَبب الموقف اليمني من جرائم العدوّ الصهيوني المحتلّ في قطاع غزة، ومحاولة للنيل من هذا الموقف المشرف».

وأكّد الوكيل همام في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «جرائم الحرب المرتكبة بحق إخواننا، وأهلنا في قطاع غزة، هي ذات الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليمني خلال عقد من الزمن، وها هي اليوم أمريكا تُجَدِّدُها وبالطريقة المستهدفة للأطفال والمدارس»، مُشيراً إلى أن «ذلك لن يثني الشعب اليمني عن الاستمرار في موقفه الديني والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني، وأن دماء أطفال اليمن وأطفال غزة هي ذاتها، وأن جراحات كُلّ أبناء الأُمَّة من جراحات غزة واليمن، وسيكون الرد على هذه الجريمة مزلزلاً للأعداء».

بدوره أوضح مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبد الجليل السامعي، أنه نفّذ زيارة تفقدية للطالبات في المستشفى، العسكري، مؤكّداً أن هذا التصعيد من قِبل الطيران الأمريكي، البريطاني يأتي ضمن الاستهداف الممنهج للعملية التعليمية؛ وبسبب موقف اليمن الثابت والداعم والمساند للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن هذا هذه الجرائم «لن تثني الشعب اليمني من الوقوف مع الشعب، الفلسطيني مهما كلفه ذلك من ثمن».

وعلى صعيد متصل قال أحد الشهود: «اليوم استشهدت الطفلة «حماس»؛ نتيجةَ هذه الغارات العنيفة للأمريكيين والبريطانيين، وهي رسالة تدل على مدى اهتمام اليمنيين وحبهم لفلسطين منذ سنوات عديدة»، مُشيراً إلى أن العدوان الأمريكي الغاشم لن يزيد اليمنيين إلا قوة وصلابة، ومواصلة المشوار حتى تحقيق الانتصار الكبير لليمن وفلسطين.

من جانبه، استنكر مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية هذه الجريمة، مؤكّداً أنها تمثل انتهاكاً واضحًا وسافرًا للقوانين والمبادئ والمعاهدات الإنسانية الدولية.

وبيّن المركز في بيان له أن هذا العدوان يأتي في سياق دعم الإبادة الصهيونية في غزة ومحاولة لإيقاف عمليات اليمن ذات الطابع الإنساني، داعياً جميع أحرار العالم إلى إدانة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والتضامن مع الشعب الفلسطيني والعمل على إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة.

دعا الدولَ العربية للقيام بمسؤوليتها والتصدّي المباشر للعدو الصهيوني:

سياسي أنصار الله مستنكراً مجزرةَ مواصي خان يونس: نجدِّدُ العهدَ والوفاءَ لغزة

المسيرة: خاص

أدان المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله، المجزرةَ المروِّعةَ التي اقترفها الاحتلالُ الصهيوني في مواصي خان يونس، والتي أسفرت عن استشهاد العشرات من المواطنين وإصابة آخرين ومفقودين.

واعتبر سياسي أنصار الله في بيان له الثلاثاء، أن «هذه الجريمة تعكس وحشيةَ النازية الصهيونية، التي تعمّدت استهداف سيارات الإسعاف والدفاع المدني؛ مما حال دون جهود الإنقاذ والبحث عن ناجين محتملين».

وذكر البيان أن «التصعيدَ المُستمرَّ لقوات العدوّ في القتل والتوحش يأتي تحتَ تواطؤ الأمم المتحدة والدعم الأمريكي اللامتناهي».

ودعا سياسي أنصار الله الدولَ العربية والإسلامية «إلى القيام بمسؤولياتها والتصدي المباشر للعدو الصهيوني».

كما دعا البيان أَيْضاً «كلّ أحرار العالم إلى المزيد من التحرّك في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار».

وفي ختام البيان، جدَّد المكتبُ السياسي لأنصار الله «العهدَ والوفاء من اليمن إلى فلسطين ومن صنعاء إلى غزة، سنبقى معكم وإلى جانبكم»، في إشارة إلى ثبات الموقف اليمني الداعم لفلسطين حتى النصر.

يشار إلى أن طيران العدوان الصهيوني شن فجر الثلاثاء، غاراتٍ على مواصي خان يونس في قطاع غزة؛ ما أسفر عن استشهاد أكثر من 40 مدنيًا وجرح العشرات منهم، جُلُّهم من الأطفال والنساء، فيما تعمد العدوُّ استهدافَ طواقم الإسعاف؛ ليؤكّد بذلك إصرارَه على الإجرام واستهتاره بكل الأعراف والقوانين.

اليمن يدين مجزرة خان يونس ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه الإجرام الصهيوني

المسيرة: متابعات

أدانت الجمهوريةُ اليمنية، بأشد العبارات استمرار جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة الغربية، وآخرها المجزرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني، فجر أمس الثلاثاء، في مخيمات النازحين في مواصي بخان يونس وأسفرت عن استشهاد وجرح العشرات من المدنيين جلّهم نساء وأطفال.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية والمغتربين، وحيد الشامي: إن «الكيان الصهيوني يهين كافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية ويضرب بها عرض الحائط، في ظل خذلان دولي وعربي وإسلامي منقطع النظير»، مؤكّداً أن «أمريكا شريك للكيان الصهيوني في جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها في فلسطين».

ودعا متحدث الخارجية جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واتّخاذ قرارات شجاعة تنسجم مع تطلعات الشعوب العربية والإسلامية وتجبر الكيان الصهيوني على إنهاء جرائمه واحتلاله للأراضي الفلسطينية.

وطالب مجلس الأمن بالاضطلاع بدوره في إيقاف العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتقديم مجرمي الحرب الصهاينة إلى القضاء الدولي لينالوا جزائهم العادل.

وجدَّد ناطقُ الخارجية مطالَبةَ الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالأسلحة للتوقف عن ذلك حتى لا تكون شريكاً له في تلك الجرائم.

وفي ختام تصريحاته، أكّد ناطقُ الخارجية على استمرارية الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني المظلوم بكافة الوسائل المتاحة.

خلال أقلَّ من عام والعددُ مرشَّح للزيادة:

اليمن يرفع الحصيلة غير المسبوقة لإسقاط (إم كيو- 9) الأمريكية إلى 9 طائرات

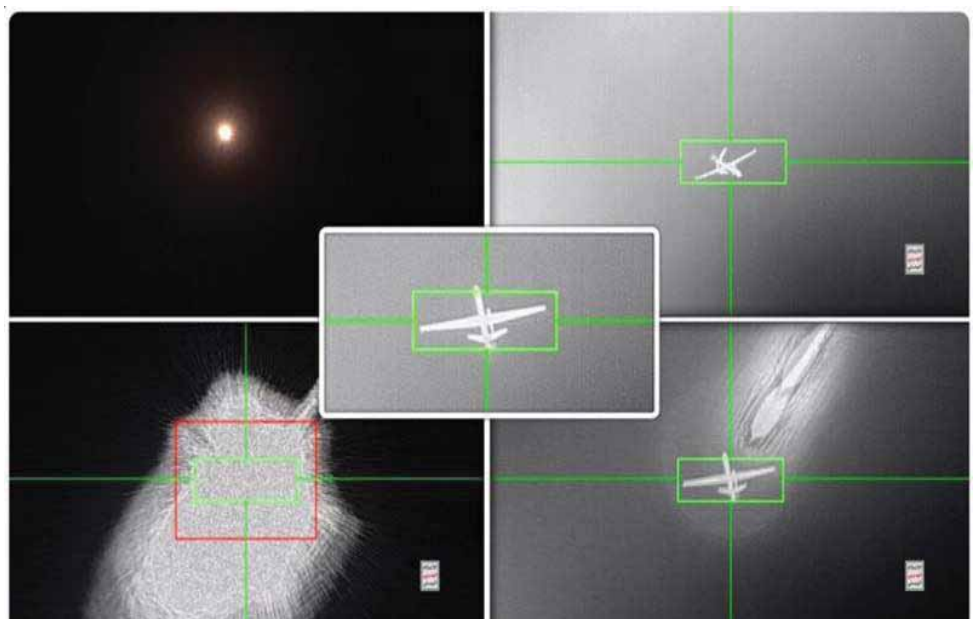

المسيرة : خاص

واصلت القواتُ المسلحةُ تثبيتَ واقع الهزيمة الأمريكية في اليمن، وتمكّنت الثلاثاءَ، من اصطيادِ طائرةٍ جديدةٍ من طراز (إم كيو9-) المتطورة المسلحة، وذلك بعد 72 ساعة فقط من إسقاط أُخرى؛ لترتفع الحصيلة إلى تسع طائرات من هذا النوع منذ بدء معركة إسناد غزة، وهو رقم تأريخي ينفرد به اليمن في معركة سَجَّلَ فيها العديدَ من الإنجازات الاستثنائية غير المسبوقة.

وبحسب المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع فَإنَّ الطائرة الجديدة تم إسقاطها أثناء قيامها بمهام تجسسية وعدائية في أجواء محافظة صعدة، وهي الثانية خلال ثلاثة أَيَّام بعد إسقاط طائرة سابقة من نفس النوع في محافظة مأرب.

ومع ارتفاع حصيلة هذا النوع من الطائرات إلى تسع منذ بدء معركة إسناد غزة، ترتفعُ أَيْضاً الخسائر المباشرة للعدو الأمريكي جراء فقدان هذه الطائرات فقط إلى حوالي 288 مليون دولار؛ باعتبَار أن تكلفة الطائرة الواحدة تبلغ 32 مليون دولار، برغم أن الرقم الدقيق سيكون أكبر إذَا أضيفت إليه تكاليف الأسلحة والمعدات الإضافية التي يتم تزويد هذه الطائرات بها لتُلائِمَ مهامَّها، بالإضافة إلى تكاليف التشغيل.

ويعتبر مسار إسقاط طائرات (إم كيو9-) الأكثر تطوراً وكلفةً بين الطائرات الأمريكية غير المأهولة، وهو مسار استراتيجي هام في معركة الإسناد اليمني للشعب الفلسطيني، يوازي مسارَ استهداف وإغراق السفن المرتبطة بالأعداء، وإجبار قِطَعِهم الحربية على مغادرة البحر الأحمر، فلم يسبق في أي مكان بالعالم أن تم إسقاطُ هذا العدد من هذه الطائرات، وخلال فترة زمنية قياسية تقل عن عام واحد، مثلما لم يسبق أن تم استهداف الصواريخ البالستية المضادة للسفن من قبلُ، ولم يسبق أن تم إطلاقُها على القِطَعِ البحرية الأمريكية.

وبذلك تَصبح المواجهةُ مع اليمن واحدةً من أكبر وأبرز الهزائم والإخفاقات التي واجهها الجيش الأمريكي في تأريخه، حَيثُ سيبقى إسقاط هذا العدد من هذه الطائرات المتطورة -إلى جانب الفشل الكبير في البحر الأحمر- محطة تأريخية ونقطة تحول كبيرة في مسار موازين القوة والهيمنة التي سعت أمريكا بحرص شديد على احتكار فرضها على مستوى العالم بأكمله، من خلال الهالة التي صنعتها حول قدراتها المتطورة البحرية والجوية، والتي سقطت بشكل غير مسبوق أمام اليمن.

صحيفة «جيروزاليم بوست»: ينبغي أخذَ تصريحات القادة اليمنيين على محمل الجِد

الإعلام الصهيوني: يجب الاستعداد للانتقام اليمني من «إسرائيل»

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

واصلت وسائلُ الإعلام الصهيوني تأكيدَ تعاظُم مخاوفِ العدوِّ تِجاهَ تطوُّرِ الإمْكَانَاتِ العسكريةِ اليمنيةِ وإصرارِ القيادةِ اليمنية على المضي نحو المزيد من مسارات التصعيد، سواءٌ فيما يتعلق بالرد الحتمي على استهداف الحديدة، أو دخول المرحلة الخامسة، مشيرة إلى أن الوضع على الجبهة اليمنية لا يدعو للتفاؤل بالنسبة لكيان الاحتلال.

ونشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية، الثلاثاء، تقريراً أكّدت فيه أنه «فيما يتعلق بالتهديد [اليمني] المباشر لإسرائيل؛ فلا يبدو أن هناك ما يدعو للتفاؤل» مُشيراً إلى أن هذا ما تؤكّده تصريحاتُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بشأن «الاستعدادِ للمرحلة الخامسة، والتي تتضمَّنُ مباداراتٍ غيرَ متوقعة، وبنكَ أهدافٍ موسَّعًا».

وأكّدت الصحيفة أن «تصريحات كبار القادة التي تقول إن الانتقامَ من «إسرائيل» أمر مؤكَّدٌ ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد».

وأضافت: «لا ينبغي لنا أن نستنتجَ أن الحوثيين قد تراجعوا بعدَ الضربة على ميناء الحديدة، وبناءً على الدافع القوي الذي يظهرونه لإلحاق الأذى بـ «إسرائيل» والهجمات المتجددة في البحر الأحمر، يبدو من المرجَّح أنهم يجمعون صفوفَهم».

وتوقَّعت الصحيفة أن القواتِ المسلحةَ اليمنية «ستزدادُ قوةً على مر السنين، سواءٌ من حَيثُ الكمية أو نوعية الأسلحة التي تمتلكها، بل ربما تقومُ بتقريب التهديد من إسرائيل».

واعتبرت الصحيفة أنه يجبُ على الكيان الصهيوني «أن يكون مستعدًّا» فيما يتعلق بالجبهة اليمنية.

وقالت: إنه «ينبغي لـ «إسرائيل» أن تعمل مع صُنَّاعِ السياسات في الولايات المتحدة وأُورُوبا والمنتديات الدولية بشأن التهديد الذي يشكّلُه اليمنيون، بما في ذلك طموحات تطوير أسلحة متقدمة يمكن أن تهدّد الولايات المتحدة وأُورُوبا بشكل مباشر» حسب وصفها.

وكانت صحيفة «غلوبس» العبرية عبَّرت في وقت سابق هذا الأسبوع عن مخاوفَ من أن استمرار الحرب سيزيد من فرص تحقيق إنجازات يمنية كبيرة في مجال الدفاع الجوي ضد الطائرات الحربية المأهولة، وذلك بعد تمكُّن القوات المسلحة من إسقاط تسع طائرات أمريكية بدون طيار من نوع (إم كيو 9-).

ووصف موقعُ القناة العبرية الثانية عشرة إسقاطَ الطائرات الأمريكية بأنه «ضربةٌ موجِعةٌ لقدرات الجيش الأمريكي».

صحيفة «ذا هيل»: فشل مهمة البحر الأحمر هو أكبرُ انتكاسة للبحرية الأمريكية منذ 50 عاماً

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

في شهادةٍ جديدةٍ على الهزيمةِ التأريخيةِ للولاياتِ المتحدةِ أمامَ اليمن، وصفت صحيفةُ «ذا هيل» الأمريكيةُ الفشلَ في وقفِ العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة بأنه أكبرُ انتكاسة وجودية للبحرية الأمريكية منذ 50 عاماً، مشيرة إلى أن كُلّ المهارات والقدرات الأمريكية لم تكن كافيةً لإنجاز مهمة البحر الأحمر.

ونشرت الصحيفةُ، مساء الاثنين، تقريراً حول معركة البحر الأحمر، وقالت فيه: إنه «على مدى الأشهر القليلة الماضية، عانت البحرية الأمريكية من أكبر انتكاسة لها منذ خمسين عاماً».

وأضافت: «إنها نكسة وجودية، وتثير تساؤلاتٍ حول سبب أَسَاسي لوجود البحرية ذاتها» مشيرة إلى أنه «بعد انتشار دام تسعة أشهر لاستعادة السيطرة على البحر الأحمر، عادت مجموعة حاملة الطائرات (دوايت د. آيزنهاور) إلى الولايات المتحدة، دون إزاحة الحوثيين» حسب وصفها.

وقال التقريرُ: إن «النقل البحري يمثل 5.4 تريليون دولار من التجارة الأمريكية السنوية، ويدعم 31 مليونَ وظيفة أمريكية، وقد تم تحويلُ مسار السفن حول رأس الرجاء الصالح في إفريقيا؛ مما أضاف أكثر من 11000 ميل، وأسبوعًا إلى أسبوعين لكل رحلة، ومليون دولار إضافيةً من الوقود لكل رحلة، كما ارتفعت أقساط التأمين بنسبة 1000 %، والحاوية التي كانت تُكَلِّفُ 1500 دولار للشحن أصبحت تُكَلِّفُ الآن 6000 دولار».

وأشَارَت الصحيفة إلى أن «الحفاظ على الممرات البحرية مفتوحة، وَكانت جزءاً أَسَاسيًّا من مبرّر وجود البحريةِ منذ تأسيس الجمهورية، ولكن عندما عادت مجموعةُ (آيزنهاور) القتالية إلى نورفولك الشهر الماضي، لم ترفع لافتةٌ تعلنُ أن المهمة أُنجِزت، بل على العكس من ذلك، بعثت البحرية برسالة كانت -في أحسن الأحوال- أقل من ملهمة، حَيثُ تفاخرت بأن هذا الانتشار كان غير مسبوق، فلم يكن طويلاً بشكل غير عادي فحسب، بل كان أَيْضاً أول مرة منذ الحرب العالمية الثانية تتعرض فيها حاملة طائرات أمريكية لتهديد مباشر مُستمرٍّ من عدو».

وأضافت أن «السفنَ الأمريكية أطلقت 155 صاروخاً من طراز (ستاندرد2-) ضد الطائرات بدون طيار، و135 صاروخاً من طراز (توماهوك) على أهداف برية، وأطلقت الطائرات البحرية ما يقارب من 60 صاروخاً جو-جو، و420 سلاحًا جو-أرض، ولكن المهمة فشلت، وما يزال الحوثيون يسيطرون على البحر الأحمر، ورغمَ كُلّ الجهود والتفاني والمهارة التي أظهرها البحارة وأطقم الطائرات، فَإنَّ كُلّ هذا كان أقلَّ من أن يؤدّيَ إلى إنجاز المهمة» حسب ما جاء في التقرير.

واعتبرت الصحيفة أنه «يجبُ الاعترافُ بأن الأدواتِ التي تستخدمُها البحرية كانت غيرَ مناسبة إلى حَدٍّ كبير للمشكلة، حَيثُ بلغت تكلفةُ كُلّ صاروخ (توماهوك) و(ستاندرد 2) مليونَي دولار على الأقل؛ مِن أجلِ استهداف طائرة بدون طيار بقيمة 2000 دولار» مشيرة إلى أن البحرية لم تستفد من المواجهة بين روسيا وأوكرانيا فيما يتعلق بفاعلية الطائرات المسيَّرة.

وبحسب الصحيفة فَإنَّه «يتعيَّنُ أَيْضاً على الزعماء السياسيين أن يكونوا صريحين بشأن إرسال قوة بحرية غير مجهزة بشكل جيد في مهمة غير محدّدة المعالم، وأن يتحملوا المسؤولية عن ذلك».

وجاء في نهاية التقرير: «نحن الآن في خضمِّ منافسة انتخابية متقاربة، ومن غير المرجَّح أن يعترفَ أيُّ مرشح بأننا لا نملِكُ الموارد (أو الإرادَةَ السياسية) اللازمةَ لاستعادة السيطرة على هذا الممر البحري الحيوي، ولكن حتى ذلك الحين، لا ينبغي لنا أن نُرسِلَ شبابَنا وشاباتِنا إلى الخطر دونَ تزويدهم بالمعدات المناسبة للقيامِ بهذه المهمة وإنجاز مهمة محدَّدة المعالم».

- حضور مهيب لمنتسبي السلطة القضائية بفعالية المولد ورئيسها يوجه بسرعة البت في القضايا
- بن حبتور يدعو اليمنيين إلى الاحتفاظ بالهُوِيَّة الإيمَانية في الاحتفال بالمولد الشريف
- أمانة العاصمة تحتفي بمناسبة المولد النبوي وتحث على أهميّة التحشيد للفعالية المركزية
- وزير الشباب يدعو إلى الخروج المشرّف والحاشد بميدان السبعين في الـ12 من ربيع الأول
- أحرار تعز يحتفون بذكرى مولد النبي الأكرم تحت وطأة القصف وأزيز الطائرات المعادية
- نساء اليمن يحيين المناسبة بكل محبة وإعزاز وتقديس وتعظيم وتوقير وعرفان بالنعمة
- أبناء حارس البحر الأحمر يؤكّدون للعالم تمسكهم بالرسول الأكرم ونبي الرحمة والهداية

الأنصار يستنفرون فرحًا في ذكرى مولد الرسول الأعظم

المسيرة: تقرير | هاني أحمد علي:

مع اقتراب الـ12 من ربيع الأول، يحبسُ اليمانيون أنفاسَهم لاستقبالِ أعظم وأقدس وأفضل مناسبة عرفتها البشرية، ويتسابقُ من خلالها الصغيرُ قبل الكبير والنساءُ قبل الرجال؛ لإعطاء هذه المناسبة حقها بالشكل الذي يليق بصاحبها «صلوات ربي عليه وعلى آله» بعد أن تزيَّنت الشوارعُ والأحياءُ والحارات والمنازل والمؤسّسات والمقار الحكومية والمحال التجارية وحتى السيارات ووسائل النقل المختلفة، استعداداً لاحتفاء الأنصار بذكرى المولد النبوي الشريف.

وعلى مدار الساعة، تتواصل الفعاليات الفنية والخطابية والثقافية بزخم رسمي وشعبي منقطع النظير، في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات اليمنية الحرة، استنفاراً بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، وإبراز عظمتها وإحيائها من جديد بعد عقود من محاولات طمسها وتغييبها تحت يافطات وشعارات زائفة من صنيع الفكر الوهَّابي التكفيري.

حضور محمدي منقطع النظير لمؤسّسات الدولة في أمانة العاصمة:

وفي احتفالات فرائحية بهيجة، نظمت أمانة العاصمة، واللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، ومكتب بريد الأمانة، وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، والاتّحاد التعاوني الزراعي، والمؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البُن، والمؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وجامعة اليمن والخليج للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة اليمنية، وجامعة العلوم الحديثة، والشركات التابعة للحراسة القضائية، والشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية «يدكو»، فعاليات خطابية وفنية وثقافية متفرقة؛ إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل وأتم التسليم.

وأشَارَ أمين العاصمة حمود عباد، إلى الدلالات العظيمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وتجديد الولاء لرسول الله، مبينًا أن احتفال الشعب اليمني بذكرى مولد الرسول الأعظم يعبر عن الولاء والارتباط بالنبي «صلى الله عليه وآله وسلم» والسير على نهجه وخطاه في مواجهة الظلم والاستكبار.

وأَضَافَ عباد: «في الوقت الذي يحيي فيه أبناء الشعب اليمني ذكرى مولد المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- فَإنَّهم يحملون على عواتقهم مسؤولية الدفاع عن قضايا ومقدسات الأُمَّة بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي».

ولفت إلى اعتزاز اليمنيين بإحياء هذه المناسبة التي تتزامن مع موقفهم البطولي في نصرة فلسطين، مؤكّداً أن موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في نصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة يأتي انطلاقاً من هُوِيَّته الإيمانية، موضحًا أن اليمنيين هم أول من احتفى بالرسول الكريم وناصروه ونشروا رسالة الإسلام.

وحث أمين العاصمة على التحشيد للفعالية المركزية لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف التي تقام في ميدان السبعين يوم الأحد الـ12 من ربيع، لافتاً إلى أن كافة الجهات في أمانة العاصمة تعمل ليلاً ونهاراً؛ مِن أجلِ الإعداد والتحضير والتحشيد للفعالية المركزية التي ستقام احتفاء وابتهاجاً بهذه المناسبة العظيمة.

من جانبهم، أكّد المشاركون في الفعاليات، على عظمة مناسبة ذكرى مولد النبي «صلى الله عليه وآله»، مبينين أن الاحتفاء بمولد النور عم جميع ربوع اليمن رسميًّا وشعبيًّا؛ وهو ما يجسد الواقع الحقيقي للعلاقة التاريخية المتجذرة التي تربط الشعب اليمني بالنبي محمد «صلى الله عليه وآله وسل»م.

وأوضحوا أن هذه المناسبة تأتي في ظروف استثنائية تعيشها الأمّة الإسلامية تستدعي ضرورة تمسك الأُمَّة بالنهج المحمدي الذي هو طريق الخلاص من الظلم والجبروت الذي يمارس على الأُمَّة الإسلامية، موضحًا أن تفعيل مفاهيم الجهاد هو السبيل لنصرة الأُمَّة الإسلامية خَاصَّة ما يحصل على أبناء غزة من إبادة جماعية وجرائم وحشية من قبل الكيان الصهيوني المحتلّ.

حضور مهيب لمنتسبي السلطة القضائية في ذكرى المولد:

في رحاب النور المحمدي الساطع بسماء اليمن، نظمت السلطة القضائية، الثلاثاء، احتفالية مركزية كبرى في العاصمة صنعاء، احتفاء بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، بمشاركة رسمية واسعة تقدمها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ورئيس مجلس الوزراء أحمد الرهوي، ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، ورئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور عصام السماوي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري، وأمين عام المجلس القاضي سعد هادي.

وفي الفعالية، أكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل، أن الشعب اليمني سباق في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي ويعطي هذه المناسبة حقها من الاحتفال والابتهاج في إطار تمسكه بهُوِيَّته الإيمَانية، معتبرًا مولد الرسول الأعظم محطة تربوية وتعبوية إيمانية، ومناسبة لترسيخ المبادئ الإيمانية والولاء لرسول الهدى، واستشعار المسؤولية الجهادية.

وأشَارَ القاضي المتوكل إلى القيم والمبادئ التي بلغها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- للأُمَّة استناداً إلى الهدي القرآني، مؤكّداً على أهميّة استشعار عظمة المناسبة والاقتداء والتأسي بالهدي المحمدي في الحق والعدل والقسط وكُلّ القيم الرفيعة التي ترتقي بمستوى الأُمَّة كالبر والتقوى والإحسان والتكافل المجتمعي.

وحث منتسبي السلطة القضائية على التأسي بأخلاق ونهج الرسول الأكرم وتحري قول الحق وإنصاف المظلوم وتحمل المسؤولية في تحقيق العدالة، وسرعة البت في القضايا وحسن التعامل مع أطراف الخصومة بالنزاهة والتقوى في كُلّ أوجه المعاملات.

وأشاد القاضي المتوكل بقوة وثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لحرب إبادة من العدوّ الصهيوني ما يعزز الروحية الجهادية في سبيل الله التي حث عليها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ولفت رئيس مجلس القضاء إلى أن المواقف البطولية للقوات المسلحة في مواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني سيخلدها التاريخ في أنصع صفحاته، مبينًا أن قيم الجهاد كانت منطلقاً ومنهجاً للرسول الأعظم في مواجهة الكفار والمنافقين، مستعرضاً الانتصارات التي حقّقتها القوات المسلحة في التصدي للعدو في البحر الأحمر وإرسال الصواريخ والطائرات المُسيَّرة إلى عمق العدوّ الصهيوني، موضحًا أن مساندة اليمن للشعب الفلسطيني تنطلق من دافع إيماني وواجب شرعي لمواجهة المعتدين.

من جانبه أكّد النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، على أهميّة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف «على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم»، والابتهاج بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وتطرق إلى محطات من حياة الرسول الحافلة بالجهاد ونصرة المستضعفين ←

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

وإرساء الدولة الإسلامية العادلة وإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

نساء اليمن يظهرن محبتهن وتعظيمهن وتوقيرهن للمناسبة:

وفي سياق الاحتفالات الرسمية، نظمت اللجنـــة الوطنية للمـــرأة، الثلاثاء، حفلاً خطابيًّـــا بذكرى المولـــد النبوي الشريف «على صاحبه وآلـــه أفضل الصلاة وأزكى التسليم»، بحضور عضو مجلس الشورى حسيبة شنيف.

وأشَارَت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتـــورة غادة أبو طالب، إلى أن نســـاء اليمن يحتفلن بهذه المناســـبة بكل محبة وإعزاز وتقديس وتعظيم وتوقير، عرفانًا بالنعمة، وشكراً لله، واحتفاء برسول الله وتأكيداً متجدداً للولاء، وتصدياً للمحاولات الهادفـــة الانتقـــاص مـــن مكانته عليه الصلاة والسلام.

وأوضحت أن الاحتفال برسول الأُمَّـــة يجعل من هذه المُناسبة العظيمة محطةً سنويةً لاكتســـابِ الوعي، وشحذ الهمم، واقتباسِ النور، وتعزيزِ الولاء للرســـول والرســـالة، والتعبئة المعنوية ضد أعداء رسول الله، أعداء الحق والبشرية.

وأضافت أبـــو طالب، أن مـــا تمر به الأُمَّـــــة هذه الأيّام من استضعاف وظلم من قِبل دول الغرب، وما يتعرض له أبناء غزة من قتل وإبادة جماعية في ظل صمت عربي وإســـلامي، يحتم علينا العودة إلى كتاب الله وســـنة نبيه، وتوحيد الصفوف لمواجهة الغطرسة الصهيونية.

بدورها أكّـــدت الناشـــطة الثقافية بشرى بدر الدين الحوثـــي، أهميّة إحياء ذكـــرى المولـــد النبوي الشّريـــف، في ظل الظـــروف التي تمر بها الأُمَّـــــة العربية والإســـلامية ومـــا يتعرض له الشـــعب الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

وذكرت أن رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- تحَرّك بنـــور القرآن، وتعاليمه المباركـــة، بالتزكية للأنفس وترســـيخ قيـــم الرحمة والخير والعـــدل، وبالجهاد والتصـــدي للظالمين؛ لإخـــراج الناس من ظلمات الظلـــم إلى نور العدل والقســـط الذي هو من أبرز أهداف الرسالة الإلهية، وحظي فيها بمكانة عظيمة ومســـاحة كبيرة من التعليمات والتوجيهات.

وشدّدت بشرى الحوثي على دور المرأة في تعزيـــز الهُـــوِيَّة الإيمانية ومحاربة جاهليـــة العصر والحـــرب الناعمة التي تستهدف نساء وشـــباب الوطن في خطة ممنهجة لطمس الهُـــوِيَّة.

أبناءُ حارس البحر الأحمر يؤكّدون تمسُّكَهم بالرسول الأكرم:

شهدت محافظة الحديدة حارس البحر الأحمر، الثلاثاء، فعاليات رسمية متفرقة، حَيثُ نظمت جامعة الحديدة، والمؤسّسة المحلية للمياه والصرف الصحي وفرع الهيئة العامة لحمايـــة البيئـــة، والمعهد الوطني للعلوم الإدارية، ومكاتـــب المالية والوحدة التنفيذية للمشـــاريع ومؤسّسة الخدمات الزراعية والتخطيط والإحصاء والاستثمار، والقطاع النســـائي بمكتب الصحة والبيئة، وملتقـــى الطالـــب الجامعـــي، بالإضافة إلى أُمســـيات نظمها الأهـــالي في مديريات الدريهمـــي والزيدية والمنـــيرة والقناوص، وبيت الفقيه، والجراحـــي؛ احتفاء بذكرى المولد النبـــوي الشريف «على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم» للعام 1446هـ.

واســـتعرضت الفعاليات، جوانب من السيرة الزكية للرســـول الأعظم وأهميّة الاحتفاء بذكرى مولـــده للتذكير بأخلاقه ومنهجه وســـيرته الجهاديـــة، والاقتدَاء بها في مواجهة أعداء الأُمَّـــة، مؤكّـــدة أن مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هي المنطلق الحقيقي لتعزيز هُـــوِيَّة الإيمان والانتماء للنبي الكريـــم والاعتزاز بإحياء هذه المناســـبة الدينية والارتباط العميق بالرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.

واعتـــبر المشـــاركون، أن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف هو إحياء لمولد النور والهداية، وتتويج لصمود الشعب اليمني ومواقفهم الجهادية في نصرة ومســـاندة فلسطين، مشـــيرين إلى تميز أبناء الشعب اليمني بإحياء هذه المناســـبة الإسلامية الجليلة اعترافاً بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته للعالمين.

وأكّـــدوا أنهم ســـيكونون على العهد

والموعـــد في 12 ربيـــع الأول ليعلن للعالم أجمع تمســـك اليمنيين بالرسول الأكرم ونبي الرحمة والهداية والسير على منهاجه في الجهاد وإقامة العدل والانتصار للحق.

تعز تحتفي بنبي الرحمة تحت وطأة القصف وأزيز الطائرات:

محافظـــة تعز هـــي الأُخـــرى كانت حاضرة في رحاب الرســـول الأعظم، حَيثُ نظم فرع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في محافظة تعز، بالتعاون مع مدرســـة تنمية المعاقين حركيًّا ومعهد تنمية ذوي الاحتياجـــات الخَاصَّـــة، ومركزي الخير للإعاقات المزدوجة والأمل للتوحد وجمعية الأمل للمعاقين ذهنيًّـــا، الثلاثاء، فعالية خطابية وإنشـــادية بذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ تحت شعار «لبيك يا رسول الله».

وخلال الفعالية، قـــال عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي، «في الوقت الذي نحن نحتفي بخير البشرية ســـيدنا وعظيم الكونين محمد صلى الله عليه وآله وســـلم، يقـــوم العدوّ بقصف إحدى المدارس هنا في تعز بجريمة مشؤمة يقصدون منها عدم اســـتمرار الاحتفال برسول الله».

وَأَضَـــافَ الســـامعي: «يريدوننا أن نحتفل بأعيادهـــم وبالراقصـــات التي يجلبونهـــن إلى المدينـــة المنـــورة وحول مكة» يريـــدون منا أن نكون مســـخرة، لا ورب الكعبة، ســـوف نحتفل برســـول الله»، مطالباً أن يحشد الجميع بكل قوة وإخلاص «ليكون الحضور في 12 من ربيع أكبر حضور تعرفه هذه المحافظة».

وأوضح عضو المجلس السياسي الأعلى، أن ما يقوم به العدوّ من اعتداءات متكرّرة على هذا الشـــعب لن ينســـاها اليمنيون، وســـوف نرتقي بإذن الله تعالى، وهم أهل للسقوط، مشـــيداً بالعاملين في صندوق المعاقين بمـــا يقدمونه لذوي الاحتياجات الخَاصَّة، مؤكّـــداً التعاون على تذليل أية صعوبات تعترضهم.

بن حبتور يدعو إلى الاحتفاظ بالهُوِيَّة الإيمَانية في الاحتفال بالمولد:

إلى ذلك شـــارك عضو المجلس السياسي الأعـــلى الدكتور عبد العزيـــز بن حبتور، الثلاثـــاء، في الفعاليـــة الاحتفالية التي نظمتها وزارة الصحـــة والبيئة والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، بذكرى المولد النبوي الشريف «على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم».

ودعـــا بن حبتـــور إلى الحفـــاظ على الخصوصية والهُـــوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني في الاحتفـــال بهذه الذكرى الدينية الجليلة، معرباً عن أســـفه بأن هناك من يقلد الثقافة الغربية ويحتفل باحتفالاتهم وينتقـــد الاحتفال بذكـــرى المولد النبوي الشريف؛ باعتبَارها بدعة.

وأضـــاف: «بالعكس نحـــن نحافظ على ثقافتنا الدينية الإسلامية والعربية الأصيلـــة ولا أحـــد يســـتطيع المزايدة علينا؛ لأَنَّنا -اليمنيين- أول من ســـاند ونصر الرســـول -صلى الله عليه وآله وسلم- عندما هاجر من مكة إلى المدينة المنورة».

وأشَـــارَ عضو الســـياسي الأعلى إلى أن «صنعاء أصبحت رقماً من الأرقام الصعبة ليس على مســـتوى الإقليـــم، وإنما على مستوى العالم»، مُشيراً إلى أن «الاحتفال بالطقوس الدينيـــة لمولد أشرف خلق الله محمد -صلى الله عليه وآله وســـلم- هو أحد تجليات هـــذه الثورة التـــي أعادت الشعب اليمني إلى المنطقة الصحيحة».

وأفَـــاد بن حبتـــور بأن «لـــكل مجتمع هُـــوِيَّته الإيمانية الخَاصَّة به؛ فالمجتمع الصهيوني نكهته التوحـــش وقتل الأبرياء ويقصفون المواطنين في الخيام، وأورُوبا لها نكهة مســـيحية صهيونية يفرحون بأعياد الميلاد وكأنها مشرعة للكل بأن يحتفل بها».

وتســـاءل: «أليس من العقل والمنطق أن نحتفـــل بيوم ميلاد الرســـول الأعظم ونقدســـه ونتعلم من دروســـه وجهاده وصفاته؛ فعندما خرج الرسول الخاتم إلى المدينة مكّن اليمنيين الأوس والخزرج من أن يرتفعوا من الاختـــلاف، إلى الدفاع عن الدين الإسلامي؟».

وبـــيّن عضـــوُ المجلس الســـياسي أن «الرسول الكريم بهجرته إلى المدينة المنورة أسّس تاريخ الأُمَّـــــة الإسلامية، وتحوّل الإســـلام بهجرته إلى حدث غـــيَّر التاريخ وأظهر حضـــارة الإســـلام»، موضحًا أن «الغرب يقولـــون إن خلافهم مع العرب والمسلمين ليس عابراً وإنما جوهريٌّ وأن على المســـلمين عند هجرتهم إلى أُورُوبا أن يتركوا تعاليم الإســـلام؛ لأَنَّهم يخشون أن تتحول أُورُوبا إلى دولة إسلامية».

وزير الشباب يدعو إلى الخروج المشرّف والحاشد:

دعا وزير الشـــباب والرياضة الدكتور محمد عـــلي المولد، إلى الخـــروج المشرف والحاشد بميدان الســـبعين في الـ12 من ربيع الأول والمشاركة في الاحتفاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

جاء ذلك في الحفـــل الخطابي والفني الذي أقامتـــه وزارة الشـــباب والرياضة وصنـــدوق رعايـــة النشء والشـــباب والجهات التابعـــة، الثلاثاء؛ إحياءً لذكرى المولد النبـــوي الشريف «على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأزكى التسليم».

وأوضح وزير الشـــباب أن مناســـبةَ الاحتفاء برســـول الله المبعـــوث رحمة للعالمـــين، تأتـــي في ســـياق الحديث عن القيم والأخلاق والجهاد والصبر والاقتدَاء والتأسي بسيرته العطرة، معتبرًا الاحتفال بذكرى المولد النبـــوي الشريف؛ احتفالاً بنعمة الهداية إلى الإســـلام والســـير على نهجه القويم في واقع العمل.

ولفـــت المولد إلى أهميّـــة وعظمة هذه المناســـبة الدينية، مهنأً القيادة الثورية والشـــعب اليمني ومجاهـــدي غزة وكلّ أحرار فلســـطين ومحـــور المقاومة بهذه المناســـبة، مشـــيداً بالانتصـــارات التي تحقّقها القوات المســـلحة وهي تخوض معركة إسناد «طوفان الأقصى» التي هي ثمرة التولي لرسول الله والسير على دربه وقيمه وصبره وجهاده.

وَأَضَـــافَ وزير الشباب، أن اليمنيين كان لهم الســـبق في نصرة ومحبة رسول اللـــه «صلوات الله عليـــه وعلى آله» فهم في الماضي والحاضر والمســـتقبل يحتفون برسول الله، مستشهدًا بما صنعه الأنصار من احتفاء وابتهاج وفـــرح عند وصول رسول الله إلى المدينة.

منتسبو أمن صعدة يؤكّدون ارتباطهم الوثيق بالنبي الأكرم:

أحيـــت إدارة أمن محافظـــة صعدة، الثلاثـــاء، فعالية ثقافية بذكـــرى المولد النبوي الشريف، وذلك تحت شعار «وإنك لعلى خلـــق عظيم»، بحضـــور مدير أمن المحافظـــة، العميد عبداللـــه الطاووس، ونوابه ومساعديه.

وأشَارَ المشـــاركون إلى أهميّة الاحتفاء بهذه المناســـبة العظيمـــة، والعودة إلى نهج النبي «صلى الله عليه وآله وســـلم»، والتعرف عليه من خـــلال القرآن الكريم، والاقتـــدَاء به والتأسي بـــه، موضحين أن هذه المناسبة تمثل رسالة واضحة لأعداء الأُمَّـــــة بالتمسك برســـول الله، والسير على نهجه بكل ثبات، وصمود في مواجهة العدوان، والتصدي لمؤامراتهم.

وأكّـــد منتسبو أمن صعدة، أن محاولات أعداء الأُمَّـــــة طمـــس الاحتفاء بذكرى المولد النبوي ومحاولة تشـــويه شخص النبي مصيرها الفشل أمام وعي وعزيمة وهمة أبنـــاء اليمن؛ لارتباطهـــم الوثيق بالرســـول الأعظم «عليـــه أفضل الصلاة وأزكى السلام».

فعاليات ثقافية بالمحويت تجسد حب أبنائها للرسول واقتدَائهم به:

أقامـــت محافظة المحويـــت، الثلاثاء، أمسية ثقافية وفنية، إحياء لذكرى المولد النبـــوي الشريف عـــلى صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليم.

وشدّد المشـــاركون على أهميّة تعظيم ذكرى مولد خير البريـــة من خلال إقامة الأنشـــطة والندوات الثقافيـــة التي تليق بمكانة النبـــي محمد «صـــلى الله عليه وآله وسلم»، وبما يجسِّـــدُ حب اليمنيين لرسولهم وحرصهم على الاقتدَاء بأخلاقه ومنهجه في الحياة قولاً وعملاً.

واســـتعرضت الكلمـــات الملقاة في الفعالية، محطات من السيرة العطرة للنبـــي الكريم وشـــخصيته القيادية والجهادية وما ينبغي على الأُمَّـــــة من مســـؤولية للعودة الصادقة لنهج الرســـول بما مثّلته رسالتُه من دعوة للتآخي وتوحيد الصفوف في مواجهة أعداء الإســـلام، منوّهة بدور اليمنيين في مناصرة رسول الرحمة والانتصار للرســـالة المحمدية خلال العديد من المحطات المشهودة.

اليمن..

تجربة الخلاص من «الهيمنة» ومدرسة «القوة الصلبة» في المنطقة

المسيرة - إبراهيم العنسي

بدايةَ القرن الحادي والعشرين، تحدّث الكاتبُ والمفكِّرُ الراحلُ محمد حسنين هيكل عن اليمن، ذي الثقل التاريخي والحضاري الكبير.

اليمن كما أشار إليه هيكل -رحمه الله- ليس ذلك البلد البسيط، الذي يمكن العبث به بسهولة افترضتها واشنطن والرياض ولندن وباريس، فهناك متغيرات ومعطيات وظروف مختلفة يعيشها العالم، على نحوٍ لم يعد التقدم وشروط الندية حكرًا على قوى بذاتها؛ فقد أسهم دخول عناصر ومتغيرات تشكيل العالم الجديد، وتفاعلات الداخل اليمني في بروز اليمن على نحو ما نراه اليوم.

والحقيقة أن مقولةَ «هيكل» إن اليمن «بركان خامد» وإن ثورانه سيجرف كُلّ ما هو أمامه في المنطقة، قد تجلت في واقع اليوم كما نرى، والأكيدُ أن ما لم يفعلّه عبدُ العزيز آل سعود بإيقاظ صقورِ اليمن أعاليَّ الجبال -كما نصح مستشارُهِ البريطاني «جون فيلبي»- فعله حفيدُه على جهل وضعف بصيرة.

تشكُّل القوة القادمة:

من عمليات الردع، وكسر الحصار، إلى العملية العسكرية بميناء «الضبة» إلى مواجهة الأمريكيين في البحر الأحمر، كانت اليمن قد كشفت عن جانب من جوانب القوة الخفية لهذا البلد الكبير؛ فمع منع صنعاء تهريب النفط اليمني لصالح مليشيا السعوديّة والإمارات، كان القرار اليمني ينبئ عن قوة قادمة نضجت في سنوات حرب وحصار مرير.

من استهداف سفينة الشحن النفطية «نيسوس كيا» في الـ 21 من أُكتوبر 2022 بميناء الضبة، شرق مدينة المكلا، بحضرموت، مُرورًا بإجبار الناقلة النفطية (PRATIKA براتيكا) في 21 نوفمبر 2022، من مغادرة الميناء اليمني النفطي، وحتى استهداف أولى سفن العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر «غالاكسي» في 19 نوفمبر 2023، كانت اليمنُ ترسُمُ ملامحَ دولة وسيادة حقيقية ضمن جغرافيا البحر الأحمر.

أواخرَ العام 2022م، كانت الولاياتُ المتحدة الأمريكية وبريطانيا ترتبان لتصعيدٍ جديد ضد اليمن، من خلال التحَرّك في المحافظات والجزر المحتلّة، في وجود مشاريعَ استيطانية في جزيرة ميون، مع ذلك كان تأكيد صنعاء أن تلك المشاريع لن تدوم طويلاً، وأن صنعاء لديها القوة الكافية لفرض السيادة الكاملة على المياه الإقليمية، وحماية خطوط الملاحة الدولية في المنطقة.

والذي كان ظاهرًا أن مساعيَ العدوّ لإبقاء البلد تحت الوصاية تتوازى مع مساعيه المتسارعة للسيطرة على الممرات المائية التي يطل عليها اليمن، وعلى رأسها مضيق باب المندب الذي يحاول تحالف أمريكا بريطانيا تثبيت وتوسيع نفوذه فيه من خلال احتلال جزيرة ميون.

بعد ثمانية أعوام من الحصار والعدوان سيأتي تأكيد اليمن على مسألة السيادة بصورة توحي بشيء قادم على الأرض.. في 14 سبتمبر 2022م جاء تأكيد القوات المسلحة اليمنية أن لديها معلومات كاملة عن حجم النهب المنظَّم للنفط اليمني، وأن القوات المسلحة اليمنية قادرةٌ على حماية ثروات الشعب اليمني، وهي جاهزة للرد في الوقت المناسب الذي يحدّده السيد القائد.

هذا التحذير سبقته ضرباتٌ مركَّزةٌ حملت رسائلَ لكُلٍّ من الرياض وأبو ظبي.

اليمن ومعركةُ السيادة:

كان استهلال اليمن لمعركة السيادة، ينطلق من لجم العدوّ في عقر داره، على أَسَاس تثبيت قاعدة (الرد بالرد)، وأن من كان بيته من زجاج لا يرمي الناس

←

بالحجارة.

في 2019، استهدفت اليمن خزانات أرامكو، ووصل الأمر بسحب الولايات المتحدة لمنظومات الباتريوت وثاد الدفاعية، حَيثُ كانت واشنطن تنتهج مساومة الرياض وأبو ظبي على أمنهما بطلب المزيد من الأموال لخزينة البيت الأبيض، ومع الاستهداف المحقّق كان النظامان قد أدركا أنهما في وضع مكشوف، حَيثُ أخفقت الدفاعات الخليجية في صد الهجوم اليمني الفاعل والمدروس.. هذا ما أفصح عن انتكاسة كبيرة حاولت واشنطن تغطيتها وترميمها بوعود توفير الحماية والأمن للنظامين السعوديّ والإماراتي، بما فيه استئناف تصدير السلاح للرياض على وجه الخصوص، في محاولة استعادة الثقة التي تزعزعت فيما سنتناوله في الهزيمة الثالثة التي لحقت بالعدوان ضمن معركة ومواجهات البحر الأحمر ثم توسعها نحو خليج عدن والبحر العربي، وُصُولاً إلى المحيط الهندي والبحر الأبيض.

في 17 يناير 2022م، وجَّهت صنعاء رسالةً قاسيةً للإمارات، حَيثُ تم استهدافُ خزانات لشركة النفط الإماراتية «أدنوك»، واستهداف مطار أبو ظبي.

بعدها بشهرين تقريبًا، وجهت صنعاء رسالتها للرياض، واستهدفت شركة «أرامكو» السعوديّة للمرة الثانية في 25 آذار/ مارس 2022، بجدة، ومنشآت حيوية في العاصمة السعوديّة الرياض بدفعة من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيَّرة، إلى جانب قصف أهداف حيوية وهامة في مناطق جيزان وظهران الجنوب وأبها وخميس مشيط، وكان هذا بمثابة رسالة قوية ورادعة.

معركةُ السيادة تستمر:

وبعد تحذيرات استمرت لأسابيعَ من «تهريب وسرقة» النفط اليمني، شنت هجمات على ميناء النشيمة النفطي، وميناء رضوم، حَيثُ كانت ترسو ناقلة النفط (هانا) التي ترفع علم تنزانيا باستخدام طائرات مسيَّرة في 18 و19 أكتوبر/ تشرين الأول 2022م.

لم يمضِ يومان، حتى استهدفت القوات المسلحة ميناء الضبة النفطي في مديرية الشحر في 21 أُكتوبر/ تشرين الأول، بطائرتين مسيّرتين في وقت كانت تستعد فيه ناقلة يونانية لتحميل شحنة من النفط الخام، واضطرت الناقلة اليونانية للمغادرة قبل تحميل الشحنة البالغة مليوني برميل من النفط.

وفي 25 أُكتوبر / تشرين الأول، أغلقت السلطات المحلية ميناء المكلا بعد رصد طائرات مسيَّرة تابعة لصنعاء.

مع هذا الحدث الكبير، وعلى مستوى الداخل اليمني، وقفت واشنطن ولندن وباريس عاجزة عن الرد، إلا من تصريحات كانت توحي بالكثير من اللؤم الغربي، وتفسر مطامع واشنطن وعواصم الغرب في ثروات اليمن بحضور أعراب الجزيرة.

وفي ظل هذا التحَرّك اليمني الذي سيقدم مشهداً حقيقيًّا لكيفية حماية الثروة والسيادة اليمنية في عام قادم، استمرت القيادة في صنعاء بتوظيف إمْكَانات البلد الهائلة، حَيثُ اليمن -الذي يتحكم بجغرافية بحرية تمتد من المهرة شرقاً وحتى جيزان غرباً- قادر على تحويل «لعنة الجغرافية» إلى «نعمة الجغرافية»؛ أي أن اليمن سيعيد المعادلة إلى وضعها الطبيعي، وسيجعل منها خيرًا ينعم به اليمن، وأن من يعتدي على اليمن واليمنيين سيدفع الثمن، وذلك ما سيتجلى بعد دخول اليمن حرب غزة، وإسناده للمقاومة

الفلسطينية.

اليمن القوة البحرية:

في العام 2022م، كانت اليمن تسير ضمن مشروع استراتيجي كبير، يشمل بناء وإنشاء قوة بحرية، تتولى حماية المياه الإقليمية اليمنية، وستكون مخولة بأداء دورها الإقليمي والدولي، بما يعزز سيادة اليمن، ويمنح الدول المشاطئة للبحر الأحمر مكانتها بعيدًا عن الهيمنة الغربية الأمريكية التي استمرت لعقود، بل لقرون طويلة بدأت مع البرتغال والأسبان.

في كلمة وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، في سبتمبر 2022م، ونقتبس منها «نقول للجميع وفي المقدمة قيادتنا الحكيمة وشعبنا أننا لن نسمح لأيٍّ كان بالتطاول على سيادتنا الوطنية، وسيادتنا البحرية، وليفهم هذا القاصي والداني»، تناول مسألة السيادة ووقف تهريب النفط اليمني، وهذا ما سيحصل في شهر تالٍ، وفي عام قادم بما لم يكن يخطر على بالِ العدوّ والصديق على السواء.

وعدُ الآخرة:

وكما كانت خطابات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، تؤكّد العمل الاستراتيجي المُستمرّ لتعزيز الصمود اليمني؛ كانت الرسائل تلو الرسائل تؤكّد على حقيقة وجدية التحَرّك اليمني الاستراتيجي.

لقد جاء العرض العسكري «وعد الآخرة» في مدينة الحديدة «حارسة البحر الأحمر» كرسالة قوية سيُكشف بعدها الستار عن القدرات اليمنية التي ستسابق الوقت؛ استعداداً لمواجهة العدوّ.

ولأهميّة الحدث؛ فعلى صعيد ردود الأفعال الدولية، تناولت قنوات ووكالات أنباء عالمية العرضَ العسكري بالمدينة الساحلية، وأفردت مساحة له أبرزها قناة «سي سي تي في» وقناة «فرانس24» ووكالات «رويترز» و«يورو نيوز» و«نيوز سيبول» و«ديبريفر» الأمريكية...، وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحدث بشكل كبير.

ونقلت أَيْضاً القنوات الهندية الرسمية العرضَ العسكري اليمني الذي أقيم في الحديدة للمنطقة العسكرية الخامسة، وذكرت بالتفصيل جميع أنواع الأسلحة المشاركة في هذا العرض.

وتوقّفت وسائل إعلام صهيونية بالفعل عند العرض العسكري «وعد الآخرة»، وعدد المُقاتلين الذي وصل إلى 25 ألف مُقاتل، وقدمت قراءة وتحليل رسائله لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وهذا قبل معركة «طوفان الأقصى» وحرب غزة بعام تقريبًا، حيثُ إن فلسطين لم تغب عن خطاب الاستعراض العسكري اليمني، والتأكيد على أن اليمنيين عازمون على المضي إلى الأقصى، كما هم عازمون على فرض السيادة اليمنية في البحار وفي الأجواء وفي الأرجاء.

ومع التأكيد بأن القوات المسلحة اليمنية تمتلك من الأسلحة ما يجعلها قادرة على ضرب أية أهداف في البحر الأحمر، وفي كُلّ المياه الإقليمية اليمنية، من أي مكان في اليمن وليس من السواحل فحسب، كانت اليمن تتهيأ للمرحلة القادمة التي تلجم فيها تحَرّكات العدوّ.

لقد كشفت القوات المسلحة اليمنية في ذكرى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، عن مواصفات أسلحة جديدة أكثر تطوراً، أزاحت عنها الستار لأول مرّة في عرض عسكري كبير بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء 21 سبتمبر2023م.

وفي هذا العرض جاء التأكيد بأن صنعاء تصنع تاريخًا جديدًا للشعب اليمني والمنطقة، وأن أية معركة بحرية قادمة لن تكون فيها قوى العدوان بعيدة عن الاستهداف، وأن عليها أن تدفع الثمن باهظًا.

استراتيجيةُ «قادمون»:

ضمن استراتيجية «قادمون» نتذكر ما قاله السيد القائد في تدشينه العام الثامن من الصمود: «قادمون بإنتاجنا الحربي وأسلحتنا البحرية التي تغرق الأعداء، والتوكل على الله بجحافل جيشنا المتفاني وصواريخنا الباليستية وطائراتنا المسيَّرة بعيدة المدى المنكلة بالأعداء، وإنتاجنا الحربي المتميز وأنظمة الدفاع الجوي والأسلحة البحرية التي تغرق الأعداء وتوصلهم إلى قعر البحر».

ومع هذه الاستراتيجية تجرع الأمريكان وتحالفُهم هزائمَ متتالية، بدءًا من وقف سرقة النفط اليمني، وُصُولاً إلى هزيمة أمريكا وكسر شوكتها في المياه الإقليمية اليمنية وما بعدها.

هزائمُ أمريكا:

وعلى مدى سنوات العدوان التسع على اليمن، كان الافتراض الأمريكي بالسيطرة التامة على المياه الإقليمية اليمنية، هو الظاهر، حَيثُ كانت اليمن ضمن تصور القوى الخارجية أشبهَ بقطعة الحلوى التي تسعى لتقاسمها فيما بينها، فيما كانت تبدو في ظل الصراع والتشظي في أضعف حالاتها مع ما كانت توصف به قبل الـ 2011م، على أنها البلد الهش، الذي ينخرها الفساد والضعف معاً.

استهل العام 2022م بكشف الستار عن قدرات اليمن العسكرية؛ فابتدأ الرد اليمني على أتباع أمريكا بضرب منشآت «أدنوك» ومدينة صفيح الصناعية، ومطار أبو ظبي في الإمارات في يناير2022، ثم استهداف منشآت أرامكو وغيرها في السعوديّة ضمن استراتيجية الردع.

ومع نهاية العام، أوقفت صنعاء -كما أشرنا- عمليات تهريب النفط اليمني عبر استهداف «النشيمة» وميناء «الضبة» وتعطيل حركة سفن شحن النفط في الموانئ اليمنية، حَيثُ كانت شحنات النفط اليمني تنهب لصالح تحالف العدوان.

لقد كان إيقاف تصدير مليشيات الرياض وأبو ظبي للنفط اليمني، لأول مرة منذ شن العدوان حربه على اليمن مارس 2015، مؤشرًا كَبيراً على أن اليمن تتحدث بلغة جديدة، حَيثُ بدأت مرحلة جديدة يقابل فيها الفعل برد فعل حقيقي ومؤثر للحد الذي أزعج الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين كَثيراً، ومعه بدأنا نرى خروجاً أمريكيًّا بريطانيًّا عن النص الدبلوماسي والحذق السياسي؛ فقد كان الرد اليمني بمنع سرقة النفط اليمني قويًّا ومزعجاً جِدًّا للقوى الاستعمارية.

ذلك الموقف سيتكرّر بعد عام واحد تقريبًا لكنه سيكون بزخم أكبر وتأثير أعمق في سياق إقليمي ودولي تظهر فيه قوة اليمن الصاروخية والمسيَّرة وعملياته البحرية بشكل كبير، وفي نطاق واسع، في سياق حدث إقليمي بتأثير معركة «طوفان الأقصى»، وحرب غزة.

وبرغم بروز القوة اليمنية في معارك البحر الأحمر، ومياه اليمن الإقليمية، إلا أن المفاجأة ليست في ذلك الظهور اليمني الملفت كقوة عسكرية صلبة، بل كانت المفاجأة في قصور الإدراك الأمريكي بكل إمْكَاناته للواقع ومتغيرات العالم، حَيثُ لم يستطع توقع أن يتحول هذا البلد «ذو الثقل الجغرافي، والكتلة البشرية الحية» إلى قوة يمكنها هزيمتُه في البحار مع توعد بهزيمته في البر، كما أشار إلى ذلك السيد القائد في خطابه الأخير الخميس 7/ سبتمبر/ 2024م.

ومع دخول اليمن حرب غزة، وإعلان تأييد المقاومة الفلسطينية ضمن محور المقاومة، تعرض التحالف الأمريكي البريطاني الأُورُوبي لسلسلة هزائمَ في خضم حرب غزة، والحصار اليمني المحكم لكيان العدوّ الإسرائيلي على مدار عشرة أشهر.

وفضلاً عن هزائم البحار التي ظهرت مؤشراتها منذ الشهر الأول للمواجهة مع تحالُفَي أمريكا وأُورُوبا، في نوفمبر 2023م، كانت هناك هزيمة استخباراتية متزامنة مع مواجهات اليمن لتحالف أمريكا «الازدهار» والتحالف الغربي الموازي «أسبيدس»، والتي بها تم إلى حَدٍّ كبيرٍ تجفيفُ الحضور الاستخباراتي الأمريكي اليهودي على الأرض اليمنية في مناسبتَيْن الأولى ارتبطت بالكشف عن خلية 400 والثانية بالكشف عن أكبر شبكات التجسُّس التي ما زالت كثيرٌ من تفاصيلها المثيرة تتكشَّفُ للرأي العام حتى اليوم، كفضيحةٍ مدويةٍ تتحسسُ وَقْعَها نُظُمٌ عربيةٌ تدركُ أن ما فُعل باليمن ربما فُعِلَ ويُفعَلُ بها أكثر.

إلى أعداءِ رسول اللّه وأنصاره!

محمود المغربي

محارَبةُ رسولِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وإظهارُ العداوة له عبرَ الإساءةِ لَمَنْ يحتفِلُ بذكرى مولده الشريف وتشويهُ أعظم ذكرى لن يُضعِفَ أنصارَ الله، ولن تجعلَكم أقوى أمامهم، ولن يتيحَ لكم ذلك الانتصارَ عليهم، بل سوف يزيدُ ذلك من قوةِ الأنصار وتمسك الناس بهم، ومن ضعفِكم وكراهية الناس لكم وغضب الله عليكم.

فكما يعلمُ الجميعُ لرسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في قلوب كُلّ أبناء الشعب اليمني من محبةٍ ومكانةٍ عظيمة لا يختلف عليها اثنان.

إنَّ محبِّي رسول الله موجودون في اليمن منذ فجر الإسلام وحتى اليوم، بل وشديدو المحبة والتعلق والارتباط به -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

ولو بحثنا في كُلّ قرية ومنطقة يمنية لوجدنا زاوية يمدح فيها رسول الله، ويتذكر فيها الناس سيرة وصفات ومحاسن وخصال ومكانة وعظمة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وفي القرون الماضية وحتى دخول الفكر الوهَّابي إلى اليمن كانت الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف هي الأعظم والأكبر في اليمن حَيثُ لم يكن لدى اليمنيين مناسبة وطنية أو دينية أعظم من ذكرى المولد النبوي الشريف، حتى أن ذبح الأنعام في ذكرى المولد النبوي يوازي ما يذبح المسلمين في عيد الأضحى ويتم التوزيع على الفقراء والمحتاجين وغير المحتاجين بحيث لا يبقى أي جائع إلا وشبع إكراماً وتعظيماً لرسول الله ولليوم الذي جاء فيها إلى الحياة وتشرف الكون به، وكان الأغنياء وحتى البسطاء من الناس ينفقون أموالهم على الفقراء والمحتاجين في ذكرى المولد النبوي، ويلبس الأطفال الثياب الجديدة وتوزع لهم الحلوى والأموال لغرس محبة رسول الله في نفوسهم وجعلهم يتفاءلون خيراً بذكر رسول الله، ويتم العفو عن السجناء وأصحاب الديون وتعتق الرقاب في محبة الحبيب محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-.

وعلى كُلّ من في قلبه مرض ويعارض الاحتفال بذكرى المولد النبوي مراجعة نفسه، وأن يعلم أن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- هو رحمة للعالمين جاء برسالة الإسلام والإيمان، ولم يكن طائفيًّا أو مذهبيًّا، وليس ملكية خَاصَّة بجماعة أو فئة من الناس، وألَّا يجعلوا من الخصومة مع الأنصار دافعاً لمحاربة أجمل ما في أهل اليمن وهو محبة رسول الله والارتباط به.

يـمـنٌ مُـخْـضَـرٌّ.. يستعدُّ لاستقبال ذكرى خيرِ البشر

الاعتزاز خالد الحاشدي

عُرِفَ أنَّا يمنُ الحكمة والإيمان، يمنُ السبَّاقين الأنصار، مَن تشبَّعوا بحُبِّ خاتم الرسل وآله الكرام الأطهار، نحن أولو القوة والبأس الشديد، ونحن من دخلوا دينَ الله أفواجًا، وناصَروا الرسالة المحمدية، وآووا النبيَّ وأيّدوه يومَ هاجر من مكةَ إلى المدينة.

وها نحن في هذه الأيّام بكل حُبٍّ وصدقٍ وشوقٍ ووفاءٍ، نستعد لاستقبال ذكرى مولدِ رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، ورغم كُلّ الظروف، إلا أنها لن تثنينَا عن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة، سنحييها قولاً وفعلاً بكل إخلاص.

كيف لا وقد قال الله في محكم كتابه: (قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) وكذلك يقول الله سبحانه وتعالى: (وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) أباح الله لنا الابتهاجَ بنعمته، بل هي أوامر وواجبات فرضها الله علينا، كنعمة الله لنا أن أرسل لنا رسوله محمدًا الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» رحمةً للعالمين.

ألا يحق لنا أن نفرح؟

ألا يحق لنا أن نعبِّرَ عن شكرنا وامتناننا لله على نعمته العظيمة؟

إن هذه المناسبة نعزِّزُ في نفوسنا حُبَّ رسول الله، ويتجدَّدُ حُبُّهُ في كُلّ عام، نحييها وكأنه قد انبعث فينا من جديد، نستلهمُ ذكراه العطرة، نستذكرُ عظمتَه وجِهادَه في وجه الكفر، نتأسى به، نقتدي به، نتعلم منه الصبرَ وقوة الإرادة في الحق والشجاعة.

نعم هو قدوتُنا، إذَا لم نقتدِ به وننهج بنهجه ونتبعه، فبمن سنقتدي، ومن سنتبع؟!

هل نتَّبِعُ قادةَ الغرب الفاسقين؟!

هل نتعلم منهم كيف نقتل الأنفسَ البريئة في فلسطين؟

هل نتعلم كيف نفتتح المراقِصَ وكافيهات الخمور؟!

أهؤلاء من يجب اتِّباعُهم، أم ذلك النبيُّ العظيمُ الذي لا ينطقُ عن الهوى؟!

إذا لم نتمسك به ونعظِّمْه سنهوي في طريق الباطل ونخدُمُ الباطلَ وأهلَه، كما يفعلُ بعضُ العرب الآن في عصرنا.

فكم كذبوا باسم النبي وادّعوا الحب له، حتى فضح اللهُ زيفَهم وبانت عوراتُهم حينما أنشأوا المراقصَ في أرض الله، واتبعوا أهواءَ أمريكا و«إسرائيل».

وما يحصل في أُمَّة الإسلام وخُصُوصاً في فلسطين من استباحةٍ للدماء هو نتيجةُ تفريط العرب بإخوانهم، وتجاهُلِهم قضايا الأُمَّة؛ لأنهم فَضَّلوا اتّباعَ قادة الغرب على اتّباعِ رسولِ الله الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ».

أما نحن شعب اليمن، ففضَّلنا حُبَّ رسول الله واتبعناه قولاً وفعلاً، وسنحيي ذكراه العظيمةَ؛ امتناناً لله وشكرًا لنِعَمِه، هو عيدُنا الأكبرُ، ولولاه لما عرفنا بقيةَ الأعياد.

سنحتفلُ وعُذراً غزةَ، لكن رسول الله وَجَبَ الاحتفاءُ به.

اليمن.. ومعركةُ الوعي والبصيرة

هاشم أحمد وجيه الدين

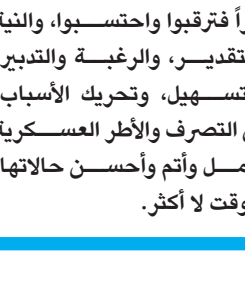

في البداية يجب أن نطرح تساؤلاً مهماً وهو، لماذا كُلّ هذا التحامل الإعلامي والسياسي والاقتصادي على يمن الـ 21 من سبتمبر؟!

نحن ندرك تماماً أن هناك حملة رسمية إعلامية وسياسية واقتصادية ضد اليمن تقودها أمريكا و«إسرائيل» وأعوانهم من الحكومات والأنظمة المتصهينة والمتأمركة، سُخرت لها إمبراطوريات إعلامية ضخمة ورُصدت لها موازنات مهولة وجيشاً من الإعلاميين والخبراء وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي تهدف إلى تزييف الوعي العربي والإسلامي والدولي، من خلال التضليل والخداع واختلاق الشائعات بغية التشويه والإساءة لتوجّهات اليمن وقيادته الحكيمة، بعد فشل حملاتهم العسكرية والأمنية منذ قيام ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م وحتى هذه اللحظة.

وبعد فشلهم العسكري والأمني في إفشال وإجهاض هذه الثورة المباركة وتقويض تفوقها العسكري وتحجيم دورها الفاعل والمؤثر تجاه قضايا الأُمَّة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وتصاعد تأثير اليمن العزيز فيما يخص الممرات البحرية في باب المندب والبحرين الأحمر والعربي وامتداده إلى المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، لجأت دول الاستكبار والهيمنة وأعوانهم إلى تعزيز حربهم الإعلامية والاقتصادية، في محاولة يائسة لتشويه التوجّهات الدينية والأخلاقية والإنسانية لليمن العزيز وقيادته المباركة تجاه قضية فلسطين، وما يرتكبه الكيان الصهيوني بدعم أمريكي، من جرائم الإبادة الجماعية والتجويع والحصار لأبناء غزة منذ قرابة العام.

ونحن هنا نؤكّد للشعوب الحرة أن موقف اليمن العزيز وقيادته القرآنية المباركة وشعبه العظيم بشأن غزة وفلسطين نابعٌ من مسؤوليتنا الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه إخواننا في الدين والعقيدة المستضعفين في فلسطين، كما أننا نؤكّد تمسكنا بهذا الموقف والسعي إلى توسيعه وتطويره بعون الله وقوته وتوفيقه وتأييده، ونستشعر التقصير تجاههم، ولن نتردّد أو نتراجع أو نمل وسنعمل بكل ما نستطيع ليكون أكثر قوة وفاعلية وتأثيراً على العدوّ حتى يتحقّق النصر لإخواننا في المقاومة الفلسطينية.

وما يجب أن يدركه الجميع لا سِيَّما أحرار أمتنا الحرة العزيزة الكريمة بأنه لا رهان على الأنظمة العميلة الخانعة، بل الرهان على الشعوب في التحَرّك الجاد والعملي لتتغير واقعهم ليكون فاعلاً تجاه القضية الفلسطينية، استجابة لله والمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه مظلومية إخواننا في الدين والعقيدة والإسلام في قطاع غزة.

إلى متى ستظل هذه الشعوب صامتة ونائمة ومدجنة بفعل حكوماتها؛ كون ذلك لا يعفيها من المسؤولية أمام الله، لذا ندعو شعوب أمتنا الإسلامية الحرة إلى شحذ الهمم والتحَرّك الفاعل والمؤثر قدر المستطاع والضغط على حكوماتها المنبطحة، وتصعيد الغضب الشعبي العارم وتجاوز كُلّ العقبات والصعاب جهاداً في سبيل الله لنصرة المستضعفين استجابة لله ولرسوله.

كما نحثهم على التحلي بالصبر والوعي والبصيرة وعدم الانسياق وراء حملات الأعداء الإعلامية والتحريضية التي يشنها المتصهينون العرب لتشويه الجبهات المساندة لغزة في إيران واليمن ولبنان والعراق وسوريا، والتصدي لمثل هذه الشائعات في سبيل توجيه مختلف الجهود تجاه العدوّ الحقيقي للأُمَّة أمريكا و«إسرائيل»، والانتصار للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية وكل فلسطين.

ونحن في اليمن وكما يتحدث السيد القائد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- في خطاباته ومحاضراته أن القوة التي بات بفضل الله يمتلكها اليمن العزيز ستكون جاهزة لنصرة المستضعفين أينما كانوا، ونمتلك الجرأة والشجاعة الكافية لاستخدامها لنصرة إخواننا في أية بقعة في الأرض يتعرضون للظلم والقهر من قبل أعداء الأُمَّة.

السيد القائد عبد الملك الحوثي والكلامُ المسؤول

غيث العبيدي..!!

من خلال الإطلالات الأسبوعية الحسنة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، زعيم أنصار الله في يمن الإيمَان والصمود والقوة، وفي معرض حديثه عن الاستهدافات اليمنية المتكرّرة للسفن، سواءٌ أكانت إسرائيلية، أَو تلك المرتبطة بـ «إسرائيل»، والتي تقع ضمن القائمة السوداء المنتهكة للعقوبات اليمنية على الكيان الصهيوني، بالصواريخ الباليستية وغيرها، مرر مفردات «الأعداء سيتفاجؤون في البر، كما تفاجأوا في البحر، بتقنيات جديدة وغير مسبوقة في التاريخ» وبات الجميع يتساءل كيف يستطيع اليمنيون مفاجأة الكيان الصهيوني بالبر؟ وهي لا ترتبط معها بحدود!! وتبعد عنها الآلاف الكيلومترات.

في مقال سابق للكاتب الإسرائيلي «يوسي ميلمان» علق على استهداف الحوثيين لشركة أرامكوا السعوديّة، وقال: الإسرائيليون يتساءلون.. فيما إذَا كانت «إسرائيل» ستصبح هدف اليمنيين في القريب القادم؟ ولم يحدّدوا الطريقة التي يمكن استهدافهم بها!!

اليمن لا يمكن أن تقف عند تقيم أحد، سواءٌ أكان هذا التقييم غربي أَو شرقي، أجنبي أَو عربي، فلا يصدقون إلَّا أنفسهم وقائدهم، حتى وإن كانت مشاريعهم مشتركة مع محور المقاومة في كُلّ من إيران ولبنان والعراق، فحينما يقول السيد القائد أمراً فترقبوا واحتسبوا، والنية والتقدير، والرغبة والتدبير، والتسهيل، وتحريك الأسباب، والنظر وحسن التصرف والأطر العسكرية والتقويم في أكمل وأتم وأحسن حالاتها، والمسألة مسألة وقت لا أكثر.

خطاب السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -أعزه الله- لم يكن خطاباً تقليدياً، بل خطاب جدي، بلا تعجب، ولا دهشة، استحوذ على جميع النشاطات السياسية والاجتماعية والدينية المبهرة، بما فيها النشاطات العسكرية المثيرة، والتي ستتجاوز جميع المربعات الجغرافية، ومستقيمات الحدود!!

فعند دراسة علم ومنطق ومصداقية هذا الرجل، على أَسَاس التجارب الواقعية، التي شهدناها ولمسناها وسمعنا بها، نجد أنه من أصدق الصادقين، شجاعاً وحكيماً ومخلصاً؛ فإنْ قال فعل.

انسحابُ السفن الحربية الأمريكية من البحر الأحمر.. تحوُّلٌ استراتيجي وأثره على ميزان القوى العالمية

فتحي الذاري

يشكل انسحاب السفن الحربية الأمريكية من البحر الأحمر حدثًا بارزًا في الساحة الدولية والجيوسياسية، متجاوزًا كونه قرارًا لوجستيًّا ليصبح نقطة تحول استراتيجية في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية، وهذا الانسحاب يؤكّد تغييرًا ملحوظًا في الموازين العسكرية ويؤكّد أيْضاً تغيّرًا في الاستراتيجيات المتعلقة بالقوى الكبرى في المنطقة.

تعتبر القوات المسلحة اليمنية جزءًا من هذا السياق، حَيثُ تبرز التزامها بدعم القضية الفلسطينية وفي مقدمتها إسناد غزة ضد الاعتداءات المتكرّرة من الاحتلال الإسرائيلي.

إن استراتيجية القوات المسلحة اليمنية تستند إلى ضرورة وقف الحرب وأعمال الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون المدنيون العزل؛ مما يجعل من واجبها الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، حَيثُ يسعى اليمن إلى تعزيز الجهود الإقليمية للتضامن مع غزة مما يسهم في مسار تحقيق العدالة والأمن القومي في المنطقة.

بالنظر إلى انسحاب القوات الأمريكية فَـإنَّ هذا الحدث لا يعد فقط تعبيرًا عن تراجع تأثير الولايات المتحدة في المنطقة، بل يؤكّد أيْضاً تحولًا جذريًّا في الجغرافيا السياسية العالمية؛ فبعد عقود من الهيمنة البحرية والالتزام بالأمن البحري يُظهر هذا الانسحاب ضعفًا في التزام الولايات المتحدة بمصالحها الاستراتيجية، حَيثُ إن السياسة الأمريكية تتخذ مواقف عدائية واستفزازية وعدوانية في دعم الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني ومساندته في ارتكاب جرائم حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وحرب التجويع والحصار والتهجير القسري على المدنيين العُزَّلِ من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومدينة رفح والضفة مما يفتح المجال لظهور قوى إقليمية جديدة تسعى لتغيير موازين القوى التقليدية العدائية.

ومن الواضح أن صعود هذه الديناميكيات الجديدة يؤكّد فترة زمنية مختلفة، حَيثُ تزداد أهميّة الفاعلين المحليين والإقليميين الذين يسعون لتأمين مصالحهم الأمنية، هذا التغير في ميزان القوى يؤكّد إلى أن العالم أصبح أكثر تعقيداً، حَيثُ يستدعي الوضع الحالي إعادة تقييم استراتيجيات القوى الكبرى وتكييفها مع الظروف الجديدة.

انسحاب السفن الحربية الأمريكية من البحر الأحمر ليس فقط تغييرًا في القدرات العسكرية، بل تحوُّلٌ استراتيجيٌّ مؤثر في السياسات العالمية والتوازنات الإقليمية على المدى القريب، ومع تصاعد الالتزام اليمني بدعم وإسناد الشعب الفلسطيني يتضح أن الساحة السياسية في المنطقة تشهد تغييرات كبيرة قد تعيد تشكيل معالم الجغرافيا السياسية العالمية.

جِهادُ الرسول هو جِهادُ اليوم

جهاد هراش

قال تعالى: ﴿يَـا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.

تزامنًا مع ذكرى المولد النبوي الشريف، وحلول الربيع المُحمدي تُعيد الآية الكريمة التذكير بفريضةِ الجهادِ التي أوجبها الله سبحانهُ وتعالى، على عبادهِ منذُ أَن بُعث الرسول محمد -صلوات الله عليهِ وآلهِ وسلم- رحمةً إلى النّاسِ أجمعين.

لذلك خاض الرسول -صلوات الله عليهِ وآلهِ وسلم- الكثير من المعارك والحروب ضد الكفار والمنافقين، كرّس روحهُ في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين، لم يأل جهدًا في مواجهة أعداء الدين، وتخليص المسلمين من دياجير الظلم ووحشية الجهل والطغيان، كان وما زال النموذج الأرقى في الجهاد والثبات، والأسوة الحسنة التي يُحتذى بها في كُـلّ وقت وحين، والمثل الأعلى في مقارعة الشرِ والفساد، وقد شهدَ ذلك التاريخ وخلّده في أنصعِ صفحاتِ الاستبسالِ والجهاد.

لذا دعونا نَعود إلى واقعنا اليوم وما يحصل بحق إخوتنا بقطاع غزة من مجازر بشعة وإبادة جماعية فظيعة وبشكلٍ خُرافي، وحصارٍ خانق لا يحتمله أحد، أشلاء مُمزقة، صرخاتٌ وآهات، دموع الثكَالى والصِغار، مشاهد يُشيب لها الرأس وتقشعر لها الأبدان، وكلّ يوم أشدُّ سوءًا من السابق.

هُنا سؤالٌ يضعُ نفسهُ، ماذا كان موقف الدول العربية والإسلامية؟ وهل كُـلّ ذلك حرك فيهم ساكناً؟.

بكل أسف لم يُحرك ذرةً واحدة فيهم بحقِ الدينِ والعروبةِ، بل جعلوا من أنفسهم عونًا وسندًا لصهاينةِ اليهودِ كما رأينا أعظم الدول في الإمْكَانياتِ والعدةِ والعتاد موقفهم موقف المتخاذلين والمنحطين الذين باعوا دينهم لأجل دُنياهم، ومنتظرين وبكل وقاحة كيف ستكون النهاية!

فإذا كان الله سُبحانهُ وتعالى قد قال في مُحكم آياته: {قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}، وَإِذَا كان الرسول -صلوات الله عليه وآلهِ- أول من جاهد وهو أعظم من خلق الله تعالى في هذا الكون.

فما عذرك أنت أمام الله، وما هو المبرّر التي ستواجه به الله يوم تلقاه؟!

هُنا يتوقف كُـلّ شيء، يوم لا ينفع ندمٌ ولا حسرة، وعلى النحو نفسه سيكون موقفكَ موقفاً مُخزياً ومُذلاً، مسودّ الوجه أمام رب العالمين، كما قال جل وعلا: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ وإلى جهنمِ وبئس المصير.

أخيرًا نستنتج أن جهاد الرسول -صلوات الله عليه وآلـه- هو ذاته جِهاد اليوم، وأن فريضة الجهاد نعمةٌ كبيرةٌ جدًا لا تُقدر بأي ثمنٍ كان، وواجبة على كُـلّ مُسلمٍ، مثلها كمثل بقية الفرائضِ؛ فلولاها لَما تبقى من الدين إلا اسمه.

«وذكِّرهم بأيام الله»

ونيسة أحمد محمد مقبل

لمن يقولون: إن (الاحتفالَ بمولد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بدعة)، نقول: لقد أجاب الله على سؤالكم في محكم كتابه الكريم منذ أكثر من 1400 عام، حَيثُ قال ذو الجلال والإكرام: «وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ».

في الحقيقة ميلاد طه -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ- هو بداية الحياة لنا كما قال جل في علاه: «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ».

تعبير رائع من الحق تعالى، وهو يصف الجاهلية والكفر بالموت وشبه بعثة المصطفى ورسالته بالحياة، أوليس هذا هو يوم الله المنتظر؟

أيها الهمج الرعاع يا من تقولون إن الاحتفال بالمولد بدعة أنتم لا تعرفون شيئاً، بل تكرّرون ما يملى عليكم لو كنتم تفهمون معنى كلامكم ما قلتموه؛ لأَنَّكم تسفهون أنفسكم، أما الذين هم وراء الستار هم يعرفون ما يقولون جيِّدًا ويعرفون هدفهم، هدفهم الوحيد هو محو ذكرنا وذلك لا يكون إلا بالاستهانة برسولنا وسيرته ومولده وحياته، كيف لا وهم يسعون دائماً لإسقاطنا في جهنم التي ضمنوًّها لهم وعرفوا أنهم خسروا أنفسهم فقرّروا تضييعنا حسدًا من عند أنفسهم.

ليس عبثًا كرههم له ولأمته؛ فهم أهل الكتاب الذين أنزل الله لهم الكتب من السماء: (التوراة- والإنجيل) عن طريق الرسل والأنبياء الذين منهم أولو العزم -سلام الله عليهم جميعًا- الذين جاءوا كلهم مبشرين بخاتم الأنبياء والمرسلين، النبي الأمي الذي بعث ليوحد الله على يديه الشرائع السماوية في دين واحد وشريعة واحدة، وجمع الكتب السماوية الصحيحة قبل التحريف لتصبح جزءاً من القرآن الكريم الكتاب المحفوظ، وأهل الكتاب كانوا منتظرين له بفارغ الصبر، وكان اليهود يخافون أن يكون هذا النبي من المسيحيين بينما كان يخاف المسيحيون من أن يكون النبي من اليهود، كلّ منهم يرتقب الآخر، وفجأة أرسل الله الرحمة الإلهية من قلب البلد الأمين رسولًا عربيًّا وَكتابه الذي أنزله الله بلسان عربي فصيح، وأرسله الله ليتم نوره ولو كره الكافرون.

رسالةُ الإسلام معجزةُ الله الخالدة التي قلبت الموازين وجعلت العرب أفضلَ الأمم بل الأُمَّة الخالدة التي اختارها الله لتجسد خلافة الله على الأرض، ويا للأسف أن هناك أناساً لا يعرفون قدرهم وقدر نبيهم ويظلون يهتفون بالكلام الذي يحفظونه من أعدائهم.

من حركة الرسول نستلهمُ الحلولَ لمواجهة الأعداء

أحمد عبدالله المؤيد

في مهمة رسالية إلَهية؛ هي الأكبر والأثقل والأعظم والأشمل لما قبلها من الرسالات، ليست محصورة على قوم وَمجتمع معين، وإنما أرادها الله أن تكون للجنة وللناس جميعاً، وبها اختتم الله رسالته، وأوصل هداه، وأتم نوره، وبلغ حجته، وأكمل نعمته، لكي لا يكون للناس على الله حجّة بعد الرسل، ولهذه المهمة الثقيلة والكبيرة اختار الله لها خير وأفضل وأكمل خلقه على الإطلاق، محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ-، واختصه الله بهذا الفضل العظيم، فجعله سيد الرسل والأنبياء، وأمر الله البشرية بالطاعة والاقتدَاء والإيمان والتعزير والنصرة واتباع النور الذي أُنْزِل معه.

إن تفضيل الله لرسوله محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ-، هو تفضيل بحجم المهمة والمسؤولية، فمسؤوليته ثقيلة وَكبيرة في تغيير الواقع البشري المزري، وتبليغ الهدى والنور، وإقامة القسط، وتبديل القوانين الباطلة، التي جلبت الإصر للبشرية جمعاء، ويزداد حجم المهمة ثقلاً مع تعدد أعداء الرسالة من يهود ونصارى ومشركين ومنافقين.

رسولُ الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ- تحَرّك بالقرآن الكريم، لتبليغ الهدى لتلك الفئات الكافرة من أهل الكتاب والمشركين، مستخدما معهم كُـلّ أساليب الدعوة والتذكير، ولأكثر من عشر سنوات وبجهد وحرص، وصفه الله في القرآن الكريم، بقوله:- (لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ)، إلا أن تلك الفئات رفضته، وكفرت به، فكان الأُسلُوب الناجح مع الكفار هو الجهاد والقتال، بعد بناء مجتمع الأنصار من الأوس والخزرج، ولكن الخطر المترافق مع مرحلة بناء الأُمَّة ونهوضها، هو الظهور والتحَرّك غير المسبوق لفئة المنافقين في أوساط الأُمَّة، لهدف تمزيق وتفريق وإرجاف وتخويف الأُمَّة الإسلامية، وُصُولاً لإضعافها وإفشالها في أية مواجهة ضد الكفار، كما هو حال دول وَأنظمة النفاق في عصرنا، فكان الحل من الله تعالى للنبي هو (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).

فمن خلال حركة الرسول -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ-، والشعب اليمني في مواجهة مع دول وحكومات النفاق والعمالة، وفي مواجهة مع اليهود الصهاينة، وعلى رأسهم أمريكا و»إسرائيل» وبريطانيا، فَـإنَّه لا حَـلّ إلا بتعزيز الارتباط بالقرآن الكريم وَبالرسول الأكرم، والاقتدَاء به في جهاد وقتال الكفار والمنافقين، وبغلظة وبدون ضعف ولا وهن، فالغلظة تجاه الكفار والمنافقين أُسلُوب من أساليب الدعوة إلى الله، وبها يحقّق الله الانتصار، وبالغلظة ندفع شرهم، وبالجهاد والغلظة يكسر جبروت الكفار والمنافقين، وينهار طغيانهم ويتلاشى كيانهم، وبالجهاد بغلظة يقام دين الله والقسط.

نورٌ يطمسُ ظلامَ الجهل

البتول المحطوري

قبل آلاف السنوات كانت الأرض شبيهةً بصحراء قاحلة لا زاد فيها ولا ماء يرويها ولا شجر يُحيطُها، وكأن هناك وباءً قد حَـــلّ عليهـــا، أَو لعنةً قد حلَّت على كُـــلّ جزء فيها، ليصبح ساكنوها كالوحوش المفترســـة كلما اشتمت فريســـة قريبة كشَّرت عن أنيابها وهمَّت بالتهامـــه، لا تميِّزُ مخالبُها الضعيفَ من القوي، وكأنَّ قانون الغابة هو السائد.

لم يكن يوجد شيءٌ يســـمى حقـــوق أَو أحقيَّات، والعارُ وســـوادُ الوجه لمن رزقه الله بأنثى، والمهمش من لم يخضع لأصنام الرذيلة؛ فذاك يهمُّ بدفنها حيه؛ ليظل وجهُه أبيضَ، والآخر يركع حتى تتشقَّقَ قدماه؛ ليكون من الزاهدين ليأمـــر لا يُؤمر كما يتخيل، أما الرباء كان كالوِشـــاح الذي يتلبس معاملاتهم المالية وتجارتهم، والفجور والسفور آنذاك حاضرًا وبقوة؛ فالنســـاء كالدمى لا ميراث ولا حقوق لهن، يتزوج بهـــن الرجال من غير تحديد، والطـــواف عراة حول البيت الحرام طقوسٌ معتادة لا يجرؤ أحد أن يوقفها، وشرب الخمر والرقص واللهو مؤنســـهم، فتقســـم المجتمعُ إلى طبقات يُحترم ويُقدس ويُمجد الأغنياء، ويُدهس ويُحتقر ويُهان الفقراء، فلم يشـــأِ اللهُ أن يبقى الوضع كما هـــو فأخرج من عمق ذلك الظلام نورًا ينير للناس طريقَهـــم بعد الظلمات؛ قد اجتمع الأنبياء وبشَّروا بظهوره والكتب السابقة قد خطت اسمَه وعلاماته كما تحدث الله تعالى: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُـــولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيـــلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَـــرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْـــلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ)، فكان كالمنقذ لهم مما قد حَـــلّ عليهم من العذاب الذي جنوه؛ بفعلهم وعِصيانهم.

كان اليهـــودُ آنذاك يشـــتغلون في البحث عنه كما يشتغل النظامُ الفدرالي حَـــاليًّا؛ لجعله ملِكًا يسودُ العالم ويُخضِعَ العرب تحت سلطتهم؛ فهم ينظرون للعرب نظرةَ استصغار، فكانت التغيرات التي حصلت حين ولادته في الأرض لم تكن في الحسبان؛ فقد خرج نورٌ أضاء المشرق والمغـــرب في الثاني عشر من ربيع الأول كالسحب التي تحمل الخير في جوفها، وسقطت الأصنام التي أحاطت بالبيـــت العتيق وكأنها أوراق شجرٍ هشـــة لم تصنع من الحجارة، وتكسَّر ديوان كسرى؛ ليعلم بأن الملك لله لا لســـواه، ولم يبقَ سريرُ ملك من ملـــوك الدنيا إلا وانكـــسر، وانطفأت نيرانُ فارس، وانتزع علمُ الكهنة وبَطَلَ ســـحرُ السحرة؛ ليولد نبـــي الرحمة مُكمِّلُ الأخـــلاق وباعثها للعالم كما وصفه القرآن الكريم: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ}، فكان كالقشـــة التي قســـمت ظهرَ البعير بالنسبة لليهود، والرحمة للعرب وللعالم كحدٍّ ســـواء، قريب منهم ومن أنفســـهم، يعرفهم ويعرفون أخلاقه كما قال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُـــولٌ مِنْ أنفســـكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}

يحمل في رسالته الرحمةَ لهم ولنا والحرص عليهم وعلينا، فاتبعوا وصيةَ إمامكم علي فهو وزيره وباب علمه حين قال: «واقتدوا بهـــدي نبيكم فإنه أفضلُ الهدي، واستنُّوا بسُنته فإنها أهدى السنن».

فأهلًا وســـهلًا بنور الله وكلمتـــه العليا، قلوبُنا بحبك قد فاضت، لو اجتمعت أقلام الأرض لن تكفيَ لوصفك فأنت الكمال الذي لا حدَّ لوصفه.

ذكرى ميلاد خاتم المرسلين وإمام المجاهدين

ق. حسين محمد المهدي

لقد خلق الله عبده ورســـوله محمداً «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» في أتم خَلق وخُلق في اعتدال الفطرة، وسلامة الذوق، ورقة الشعور، والبعد عن الإفراط والتفريط.

كان أجـــود الناس صـــدراً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة، من رآه بديهة هابه، ومـــن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أرَ قبله ولا بعده مثله، وســـع الناس بَســـطُهُ وخُلُقه، يَخزِنُ لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كُـلّ قوم ويوليه عليهـــم، ويحذر الناس ويحترس منهـــم من غير أن يطوي على أحد منهم بُشره ولا خلقه.

وصفه علي بن أبي طالب -عليه الســـلام- وهو مـــن أعرف الناس بـــه، وأكثرهم عشرة له، وأقدرهم على الوصـــف والبيان، فقال: لم يكن رسول الله الأعظم «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» فاحشاً متفحشـــاً، ولا صَخَّاباً في الأسواق، ولا يجزي السيئة بالسيئة، ما ضرب شـــيئاً بيده قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا ضرب خادماً ولا امرأة، وما رأيته منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لـــم يُنْتَهَكْ من محارم الله تعالى شـــيئًا، فإذا انتهك من محارم الله كان من أشدهم غضباً، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما.

وقد قلنا في مناســـبة ذكـــرى مولد النبي الكريم:

هـــلال ربيع غـــدا مرتقَب
يذكّـــر بمولد خـــير العرب
خِتَام النبيين مســـك الختام
وخير البرايا رفيـــع الرتب
مزيل الضلالـــة طه الأمين
من الوحي نور ســـناه غلب
ومـــن كان مولـــده نعمة
وفضل مـــن الله خيرًا وهب
محمد نبي الهـــدى والتقى
كريم السجايا وصقر العرب
وقد كان عيسى النبي الحكيم
يبشر بالهادي النبي المرتقب
يبـــشر بالنور نـــور الهدى
أمير البيـــان وماحي الريب
ومـــن كان بعثتـــه رحمة
لـــكل البرايا بـــكل الحقب
وتصديقه الأنبياء الصادقين
علامة صدق تزيـــل الوذب
فنصرته نـــصر للمؤمنين
وللجن، إذ سمعوا بالعجب
كتاب مـــن الله هدي عظيم
وفضل من اللـــه ربي وهب
فرحمته وسعت كُـلّ شيء
يفوز بها مـــن بحبه أحب
نبيًّـــا كريمًا رؤفًـــا رحيمًا
بشيرًا نذيرًا نصره قد وجب
بـــه فتـــح اللـــه أبوابـــه
وخص برحمتـــه من كتب
لإيمانهـــم بالإلـــه العظيم
وتصديقهـــم لنبـــي العرب

فصلواتُ الله وســـلامُه على هذا النبي الذي يقول: «ما من مؤمـــن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ)».

فهـــل آن للمؤمنين الأخـــذ بهديه، والتأسي به، والاســـتجابة لله ورسوله، وإعلان الجهاد لتحرير أرض فلســـطين اقتـــدَاء بهدي النبي العظيـــم، كما فعـــل قائد المســـيرة القرآنية والسيرة الإيمانية الســـيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثـــي «حفظه الله» وأنصار الله من أبنـــاء اليمن الميمون يمـــن الإيمان والحكمة الذين ينازلون عدو الله وعدوهم في البر والبحر، والذين تأسوا برســـول الله محمد «صَلَّى اللهُ عَلَيْـــهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَـــلَّمَ» في رفع راية الجهاد، وقمع أهل البغي والعناد الصهيونية اليهودية فقد أكثرت في الأرض الفساد، (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

صُنَّاعُ المحتوى والمتابِعُ في ذكرى المولد النبوي الشريف

محمد الموشكي

معروف عنـــد الجميع أن اللوبـــي الصهيوني هو من يقود أغلب المنصات والشبكات الإعلامية وكذلك المنصات والشبكات الاجتماعية، ومعروف أن اللوبي هو من يقود سياسة صنع المحتويات الإعلامية في هذه المنصات وهذه الشبكات.

ومعـــروف كذلـــك أن أغلب من يصنعـــون المحتويات الإعلاميـــة الترفيهيـــة والرياضية والســـاذجة والتافهة والناعمة والتضليلية، وَالمحتويات السياســـية المخادعة والمحطمة والمهبطة، يسيّرهم اللوبي الصهيوني بسياسة ذكية جِـــدًّا، يهدف من خلالها اللوبـــي إلى غزو العقول وأفـــكار الناس وعقائدهـــم ومعتقداتهم لغرض الانتصـــار في المعركة والحرب التي يقودها اليهود ضد الإسلام والمسلمين، وضد حتى النصارى والفطرة البشرية للعالم أجمع.

وللأسف الشديد، استطاع اللوبي الصهيوني أن يحقّق انتصاراً كَبيراً في هذه المعركة الخبيثة التي تستهدف كما قلنا النفوس وتستهدف الأذهان وتستهدف المشاعر والأحاسيس، وكذا تسحر وتظلل العيون والقلوب.

شاهدنا جميعاً التفاعل الكبير جِـــدًّا من قبل المتابعين والمشاهدين الذين يُعتبرون المســـتهدفين الأوائل من قبل جنود وأهداف هذه المعركة الخبيثة.

شاهدناهم ومن كُـــلّ أنحاء العالم يتفاعلون ويروجون ويشاركون أي محتوى تافه وســـاذج وخادع ومتوه، والتي قد تكون أغلبها بعيدة عن السياسة التقليدية، ولكنها مدججة بأفكار وثقافات تدميرية لكل من يشاهدها.

وكذلك شاهدنا جميعاً الميل والاندفاع الكبير جِـــدًّا من كُـــلّ أنحاء العالم، من مسلمين أكانوا أَو مسيحيين، ومن ملحدين كانوا أَو هندوسًا.

شـــاهدنا الصغير والكبير من المتابعين ومن المبتدئين والناشـــئين في مجال صناعة المحتويات يميلون وباندفاع كبير لكل ما يصنعه الأعداء، لكل ما يصنعـــه اللوبي من المحتويات الإعلامية، التي تروج لمشـــاريع خبيثة من الأعياد الســـنوية التي يعتبرونها محطات لتجديد الفســـاد والإفساد والاحتفالات الموســـمية، بجميع أنواعها ترفيهية أَو رياضية أَو فنية، وحتى في بعض الأحيان الميل للبرامج الســـاقطة التي تستهدف البعض منها بشكل مباشر الفطرة البشرية.

الجميع يتفاعل والجميع يشـــارك، الجميع يميـــل ويحب ويرغب، حتى الفقراء منهم في المناطق الريفية والمناطق النائية يتفاعلون وبكل قوة مع هذه المهرجانات وهذه الاحتفالات وهذه المناســـبات التي كان للمحتويات المصنوعة الدور الأبرز في إشهارها، كمثل إقامة كأس العالم لكرة القدم الذي يُعلن ويُذكر ويُطبّل لإقامته ومتابعة مجرياته في كُـــلّ مكان، وكذلك احتفالات عيد رأس الســـنة الميلادية، والتي فيها يتحمـــر ويحمر الكبير والصغير، وكذلك أعياد الحب وغيرها من الاحتفالات والمهرجانات والمناسبات والأعياد المصنوعة من قبل اللوبي اليهودي!

لتأتي من بعدها أية مناســـبة دينية أَو أية مناســـبة وطنية كبيرة تحث على الحفاظ على الهُـــوِيَّة الوطنية أَو أية مناسبة ثقافية هادفة، أَو أي احتفال، كمثل الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف عندنا نحن المسلمين، ليكون في ظل هذا الاستهداف الكبير إحياءً واحتفالاً ميتًا إعلاميًّا وشعبيًّا، والسبب هو القبول بكل ما صنعه الأعداء، وقلة الوعي وكذلـــك عدم وجود البديل من صنـــاع المحتويات الإعلامية التي تحيي وتذكر الجميع بشـــكل جذاب بهذه المناسبات العظيمة المقدسة، التي أُهملَت ونســـيت وطُمســـت بل وحوربت وبدعت وكفّرت من قبل الإعلام اللوبي والمنافقين والمستهبلين، والذي قد أكون أنا وأنت أحد جنود هذا الإعلام الغازي بدون أن نشعر.

وهنا، ومن هنا، وجب على الجميـــع وبالخصوص صناع المحتويات الإعلامية بجميع أنواعها ومن كُـــلّ أبناء الأُمَّـــة الإسلامية، أن يعمل الجميع وبالخصوص حاملي الثقافة القرآنية وبشـــكل حثيث جِـــدًّا لمواجهـــة اســـتهداف اللوبي لديننا وإســـلامنا وعاداتنا ومقدســـاتنا ولهُـــوِيَّتنا ولثقافتنا الإسلامية الحميدة، بل وحتى لفطرتنا البشرية.

نعم، ونحن في الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف «على صاحبه وآله أفضل الصلاة والسلام» يتوجب على كُـــلّ صناع المحتوى التفاعُلُ وبشـــكل كبير جِـــدًّا مع هذه المناســـبة العظيمة والغالية على قلوب المســـلمين الصادقين في إسلامهم وحبهم لرســـولهم الأعظم «صَلَّى اللهُ عَـــلَيْـــهِ وَعَـــلَى آلِـــــهِ»، من خلال صناعة المحتويات التي تجسد حب المسلمين لرسولهم الأعظم بشتى أنواعها، لتكن لوحة إعلامية عظيمة وفريدة ينبهر بها الكبير والصغير في شتى أنحاء العالم.

وكذلك يجب على جميع المتابعين والمشـــاهدين تقييمَ كُـــلّ صناع المحتوى الإعلامي لتشجيع ومتابعة كُـلّ من سيتفاعل مع هذه المناسبة العظيمة، ولمحاربـــة وحظر وانتقاد أيٍّ من صنـــاع المحتوى الإعلامي الذي قد لا يتفاعل مع هذه المناسبة العظيمة؛ لأَنَّه وَمن خلال إسقاطه وتجاهله لهذه المناســـبة العظيمة يدل ويثبت للجميع بأنه جندي مجند يقوده اللوبي الصهيوني بشكل مباشر أَو غير مباشر.

فمن يُساوم في رسول الله وفي حب رسول الله وكذلك في قضايا الأُمَّـــة المركزية مقابل حفنة من الدولارات، لا يجب أن نكون له من المشاهدين والمعجبين.

جريمةُ الإبادة الجماعية في غزة مُستمرّة لليوم الـ 340: (41020 شهيداً و95000 إصابة)

المسيرة : متابعات

واصل جيشُ الاحتلال الصهيوني جريمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لليوم الـ 340 تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وارتكاب المجازر الوحشية ضد المدنيين، في ظل وضع إنساني كارثي نتيجةَ الحصار ومنع دخول المساعدات الإنسانية والمستلزمات الطبية والأدوية.

وفي تفاصيل وقائع العدوان لليوم الـ340؛ مجزرة وحشية ارتكبتها قوات الاحتلال فجرًا باستهداف خيام النازحين في «مواصي خان يونس» بجنوب قطاع غزة بسلسلة غارات جوية عنيفة أسفرت عن 65 شهيدًا وأكثر من 60 جريحًا وعدد كبير من المفقودين في الرمال.

وأكّد مسعفون انتشال 40 شهيدًا ونقل عدد كبير من الجرحى إلى المستشفيات الميدانية والمراكز الطبية القريبة.

وأفَادت تقارير محلية، بأن قوات الاحتلال استخدمت في الهجوم خمسة صواريخ ثقيلة تسببت في دمار شامل للخيام وحفر بعمق تسعة أمتار في الأرض، مما زاد من صعوبة جهود فرق الإنقاذ والطواقم الطبية في الوصول إلى الضحايا.

وأوضح المتحدث باسم الدفاع المدني بقطاع غزة «محمود بصل» أن «الاحتلال استهدف منطقة مواصي خان يونس التي تأوي عدداً كَبيراً من النازحين بأكثر من صاروخ»، لافتاً إلى أن «المنطقة التي حدثت فيها المجزرة تصنف أنها منطقة إنسانية، ولم يتم تحذير المواطنين وإنذارهم بالقصف والاستهداف».

وَأَضَافَ، أن المنطقة ممتلئة بخيام النازحين، حَيثُ يوجد أكثر من 200 خيمة وقد تضرر أكثر من 20 إلى 40 خيمة بالكامل، وهناك ثلاث حفر عميقة بمكان الحدث، مؤكّداً أن عائلات كاملة اختفت بين الرمال في المجزرة، وتواجه الطواقم الطبية صعوبة كبيرة في عمليات انتشال الجثث وإسعاف المصابين والبحث عن المفقودين؛ بسَببِ الدمار الهائل والحفر العميقة.

بدوره؛ أعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلالَ الصهيوني ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات 51 شهيداً و160 إصابة خلال الـ 24 الساعة الماضية.

وأفَادت في إحصائيةٍ أولية بارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على غزة إلى 41020 شهيداً و95000 إصابة منذ السابع من أُكتوبر الماضي.

مندّدة بمجزرة «المواصي»: الفصائلُ الفلسطينية تحمّلُ الإدارةَ الأمريكية مسؤوليةَ استمرار الجرائم

المسيرة : متابعات

ندّدت الفصائلُ الفلسطينية بمجزرة «المواصي» المروعة التي ارتكبها الاحتلال بحق النازحين فجر الثلاثاء؛ ما أسفر عن 40 شهيدًا وأكثر من 60 جريحاً في حصيلة أولية، محملة الإدارة الأمريكية المسؤولية عن استمرار المجازر بحق المدنيين.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنّ «مجزرة مواصي خان يونس جريمة حرب جديدة تتحمل مسؤوليتها الإدارة الأمريكية التي تزود الكيان بالأسلحة».

مشدّدة على أنّ «استمرار الدول المطبّعة في استقبال ممثلي الكيان على أراضيها هي طعنة في ظهر شعبنا الفلسطيني».

بدورها، ندّدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بارتكاب الاحتلال الإسرائيلي المجزرة المروعة، «باستهداف طائراته الحربية خيام النازحين بصواريخ ثقيلة».

وشدّدت الحركة في بيان، أن «الاستهداف الوحشي في منطقة كان الاحتلال أعلنها آمنة يؤكّد مضي حكومة الاحتلال النازية في حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني»، التي تتعمد ارتكاب «المجازر البشعة بغطاء كامل من الإدارة الأمريكية الشريكة في العدوان» غير مكترثة بالقانون الدولي أَو الإنساني أَو القرارات الداعية لوقف العدوان».

كما كذّبت ادِّعاءات جيش الاحتلال وجود عناصر من المقاومة في مكان الاستهداف، معتبرةً أنّه «كذب مفضوح» يسعى من خلاله الاحتلال لتبرير جرائمه، وجددت نفيها «وجود أَيٍّ من عناصرها بين التجمعات المدنية أَو استخدام هذه الأماكن لأغراض عسكرية».

من جهتها، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المجزرة، مؤكّدة أن هذه الجريمة وسواها من الجرائم، ما كانت أن تقع لولا «الشراكة والدعم الأمريكي اللامتناهي لحكومة نتنياهو الفاشية»، وصمت وتواطؤ بعض العواصم العربية والغربية على تلك الجرائم التي ترقى لجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية».

في حين أكّدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين على أن «مجرم الحرب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس يواصلان قيادة الحرب ضد الشعب الفلسطيني، وتوفير التسليح والدعم ومشاركة الأساطيل الأمريكية في العدوان على المنطقة وشعوبها، وما يؤكّد على ذلك، تواجد رئيس الأركان المشتركة الأمريكي داخل غرف عمليات جيش الاحتلال يوم الإثنين».

من جهتها، أدانت حركة المجاهدين الفلسطينية الجريمة، معتبرة أنّها جريمة جديدة ضمن حرب الإبادة التي ترتكبها «حكومة الكيان الفاشية بالسلاح الغربي الأمريكي» ضد الشعب الفلسطيني.

وحمّلت الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن «الجريمة النكراء» في خان يونس «وكل جرائم العدوّ بحق شعبنا»، معتبرة إيّاها شريكًا أَسَاسيًّا في قتل الشعب الفلسطيني، حَيثُ تواصل توفير الغطاء الدولي والدعم العسكري «لحكومة نتنياهو النازية».

بدوره، أكّد المكتب الإعلامي للجان المقاومة، أن «مجزرة مواصي خان يونس، هي حلقة جديدة في مسلسل الإبادة الجماعية والتطهير العِرقي في قطاع غزة»، مؤكّداً أنها تتم «بشراكة وغطاء سياسي وعسكري ودعم وضوء أخضر أمريكي».

وقال في بيانه: «تكشفُ المجزرة ادِّعاءات الاحتلال وجيشه المجرم بشأن وجود مناطق آمنة في قطاع غزة»، مؤكّداً أن ذلك هو «محض كذب وتضليل وخداع».

حزب الله: «طوفانُ الأقصى» وجّهت ضربةً على رأس الكيان فاهتزّ مشروعُه

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، سماحة السيد «هاشم صفي الدين» أن عملية «طوفان الأقصى» وجهت ضربة على رأس الكيان الصهيوني فاهتزّ مشروعه».

وقال السيد صفي الدين خلال الاحتفال الذي نظمه حزب الله في ذكرى أربعين القائد الجهادي الكبير «السيد فؤاد شكر»: «لقد حقّق ما أراد وما شارك في التخطيط له، لقد كان له أن يشهد على مقاومةٍ تصنع الانتصارات».

وَأَضَافَ، «لقد شكّل حضور القائد الشهيد السيد فؤاد شكر وإخوانه فرصة ونعمة كبيرة في حركة المقاومة»، لافتاً إلى أن «القائد الشهيد أدرك أن استمرار المقاومة يحتاج إلى عمل مضنٍ في البناء».

وأشَارَ السيد صفي الدين إلى أن «المعركة اليوم كبيرة ويخوضها المقاومون منذ 11 شهراً في غزة وجنوب لبنان وعلى امتداد كُلّ الأُمَّة بكل شجاعة ويحبطون أهداف العدوّ الخبيثة وهو يقف حائراً»، مؤكّداً أن «عملية طوفان الأقصى وجهت ضربة على رأس الكيان الصهيوني فاهتزّ مشروعه وفقد قادته التوازن».

وقال: «الأبطال المجاهدون يلحقون بالعدوّ هزيمة كبيرة على مستوى إحباط أهدافه، وستبقى المقاومة موجودة في فلسطين رغم كُلّ ما يرتكبه نتنياهو من سفك للدماء، وأن لا وضوحَ لدى نتنياهو أين ستستقر الأمور وهذا دليل اختلال».

وخلص السيد صفي الدين بالقول: إن «ما تفعلُه المقاومة في لبنان اليوم يشكل ضربة على رأس الصهاينة؛ لأَنَّها تسلبهم الأمن ومشروعهم بالاستقرار والطمأنينة»، ومصرحاً أن «معلوماتنا المؤكّدة أن المسيرات وصلت إلى أهدافها في الوحدة 8200».

حماس لوزراء الخارجية العرب: «إسرائيلُ» تهدّدُ الأمنَ العربي.. ونتطلعُ لقطع علاقاتكم بها

المسيرة : متابعات

دعا القيادي في حركة حماس، «أسامة حمدان»، وزراءَ الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة، الثلاثاء، إلى «تحمّل مسؤولياتهم في ظل العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة في غزّة».

وفي كلمةٍ مصوّرةٍ له، أكّد حمدان أنّ «عدوان الاحتلال لا يهدّد الفلسطينيين فحسب، وإنّما يشكل خطراً يهدّد الأمن القومي العربي»، مُضيفاً «نتطلع لأن يفضي اجتماع وزراء الخارجية العرب للضغط على الاحتلال وداعميه لوقف العدوان والإبادة في غزة».

وقال: «نتطلع إلى أن يُحقّق اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى الضغط على الاحتلال لوقف الحرب وفتح المعابر، وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع كيان الاحتلال».

وأوضح، أنّ الاحتلالَ «يواصل ارتكاب حرب الإبادة الجماعية في غزّة وآخرها مجزرة المواصي»، مُضيفاً أنّ «الاحتلال يواصل فرض الحصار والتضييق على الفلسطينيين خَاصَّة في الشمال الذي تتفشى فيه الأمراض والمجاعة».

ودعا وزراء الخارجية العرب إلى «العمل على فتح المعابر وتقديم المساعدات لشعب الفلسطيني وإدانة جرائم الاحتلال وفضح ممارساته، وإلى حماية القدس والمقدسات والعمل على منع مخطّطات الاحتلال وقطع العلاقات مع هذا الكيان».

وجاء كلام «حمدان» خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب، الثلاثاء، بحضور وزير الخارجية والتركي ومفوّض الشؤون الخارجية في الاتّحاد الأُورُوبي، وناقش الاجتماع عدداً من القضايا تتصدرها القضية الفلسطينية، والحرب الإسرائيلية المُستمرّة على قطاع غزّة، منذ 7 أُكتوبر العام الماضي، وما تسببت به من توتراتٍ إقليمية ودولية تُنذر بدخول المنطقة في حربٍ إقليمية تُضر بالشعوب كافّة.

«رُعب المخيمات».. شهداءُ وجرحى في «طولكرم» والمقاومةُ تستبسل

المسيرة : متابعات

أعلنت سرايا القدس كتيبة «طولكرم» الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن مقاوميها فجَّروا بعبوة ناسفة معدة مسبقًا آلية عسكرية صهيونية في محور «البلاونة» داخل مخيم «طولكرم» محقّقين إصابات مباشرة.

وقالت الكتيبة في بيان لها: «إن مقاتليها خاضوا معاركَ ضاريةً مع قوات العدوّ في محاور الاشتباك وأمطروا قوات العدوّ بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة في مخيم طولكرم».

وأُصيب 10 أشخاص، تعرّض بعضهم لإصابات بالرصاص الحيّ، باشتباكات في «طولكرم»، شماليّ الضفة الغربية المحتلّة، والتي أعلن الجيش الإسرائيلي اقتحامها مجدّدًا، مُشيراً إلى أن ذلك يأتي ضمن عمليّته العسكرية الواسعة في الضفة، والتي شملت اقتحام واجتياح بلدات عديدة، أسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، أن «8 إصابات وصلت إلى مستشفى «الإسراء»، وإصابتين إلى مستشفى «طولكرم» الحكومي جرّاء عدوان الاحتلال في «طولكرم»، وجميع الإصابات بين طفيفة ومتوسطة».

وقبل ذلك، أكّدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، «إصابة عدد من الفلسطينيين بالرصاص خلال اقتحام الاحتلال مخيم طولكرم شمالي الضفة»، وذكرت لاحقاً، أن «5 مصابين تعرّضوا لإصابات بالرصاص الحيّ خلال اقتحام طولكرم»، مشيرة إلى أن «إحدى الإصابات لمسعف متطوّع من الهلال الأحمر».

وقالت «كتائب شهداء الأقصى- طولكرم»: «نخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمحيط مخيم طولكرم بالأسلحة الرشاشة»، فيما ذكرت «سرايا القدس- كتيبة طولكرم»، «تمكّن مقاتلونا من استهداف قوة راجلة من المشاة في محور الغانم مخيم طولكرم محقّقين إصابات مباشرة في صفوف القوة».

وأفَادت مصادر محليّة بأن «جرافات الاحتلال شرعت في عمليات تجريف بمخيم طولكرم»، فيما أكّد رئيس لجنة الخدمات في المخيم، أن «قوات الاحتلال تحاصر المخيم، وتنشر القناصة».

واقتحمت قوات الاحتلال «طولكرم» بعددٍ من الآليات العسكرية، وداهمت عدة أحياء، وحاصرت مستشفى «الشهيد ثابت ثابت» الحكومي، ومداخل المخيم، ونفذت عمليات تجريف في الشوارع المؤدية للمخيم.

في السياق، أعلنت كتائب الشهيد عزالدين القسام في «طولكرم» أنها وضمن معركة طوفان الأقصى خاضت اشتباكات مباشرة مع قوات الاحتلال في محاور التوغل داخل المخيم، وأوضحت أن مقاوميها يتصدون للاقتحام بكل بسالة إلى جانب مقاومي فصائل المقاومة المختلفة.

وتصدت المقاومة لقوات الاحتلال الخَاصَّة والتعزيزات العسكرية، واندلعت اشتباكات مسلحة تخللها تفجير عبوات ناسفة في مخيم «طولكرم»، وأكّدت مصادر محلية أن مقاومين استهدفوها بوابلٍ من الرصاص في المخيم، تزامناً مع تفجير عدد من العبوات الناسفة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1974)

الأربعاء والخميس
8 ربيع الأول 1446هـ
11 سبتمبر 2024م

الأعداءُ سيُفاجَأون في البَر كما تفاجَؤوا في البحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ.. قواتُنا ضربت ثلاثيَّ الشر دون أي قلق أَو سقف هابط، ونسعى لما هو أكبر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ذكرى المولد والفعلُ اليماني الناتج

سند الصيادي

تتجسَّـدُ ذِكْرَى المولد النبوي الشريف كمناسـبة إسـلامية جامِعَةٍ، إلى جانب كونها فُرصةً إنسانيةً عالميةً، إذَا ما تم التوقف عندها مليًا؛ إذ إنـه وبالقراءة العالميـة المتأنية لشـخصها ومنهجيته ومسعاه فَـإنَّ ذلك كفيل بأن يعيـد ضبطَ معايير وقوانين وأخلاقيـات الحياة في المعمـورة، ناهيك عـن كونها تتراءى اليوم كـضرورة ملحة لإنقاذ العالم أجمع من محارق ومزالق الشيطان التي أشعلها في كُـلّ مجتمع بشري.

في المجتمع الإسـلامي وَمـا ينطوي تحته من شـعوب وأوطان وأعراق وألوان، فَـإنَّ الاحتفاء بمحمدٍ يمثل إطاراً جامعاً يلملمُ شتاتَ هذا النسيج، ويعيد رسمَ أدبيات الصراع وَخارطة المصالح والمخاطر في قالب عريض يُفترَضُ أن يكونَ في الظـروف الطبيعية، فما بالك اليـوم ونحن نعيش ظروفاً طارئةً وأخطاراً محدقة يمكن أن تعصِفَ بوجودنا كشـعوب وجغرافيا ومنظومة إنسانية لها قِيَمُها وهُويتُها وَمعتقداتُها ووظائفُها الجامعة.

بهذا الهاجس الجمعي نستقبل الذكرى، بعيدًا عن الطقوس المتوارثة أَو كإسقاط لواجب سـنوي، أَو كتعبير عن نمطية ثقافية معيّنة، بل هي محاولةٌ يمانيةٌ خالصةٌ نحوَ استلهام مفاعيل القوة الإلهية والمنهجية التي تمثّلُها هذه الشخصية في إطار الدولة ومكوناتها، وَلا تخلو من رغبة يمانية أَيْـضاً نحو إعادة تأطير المجتمع الإسـلامي عُمُـومًا بـ «الإسلام ونبيه»، هذا الإطار الصُّلْبُ والصلد من الفاعلية والقوة المانعة.

من هنا يمكنُ كشفُ الكثير من الحقائق، وسِـرِّ الموقفِ الشجاعِ وَالعظيم الذي تبوَّأه يمنُ اليوم في ظل الثورة وَالمنهج؛ إذ رأينا في محمد الرسـولِ المعظَّم «صَلَوَاتُ اللـهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ»، الوَصْفَةَ الناجعةَ بما تمثله من اندفاعة وثباتٍ يزيدُ مـن صعوبة تحقيق الأمانـي الصهيوأمريكيـة في المنطقة عُمُـومًا.

تخطو اليمنُ من جهتهـا عمليًا تجاهَ مـشروع الوَحدة الإسـلامية بكُلِّ ما يتوافرُ لديها مـن أوراقٍ وإرادَة، ورغم ما يعتريها من ظروفِ العدوان والحصار، كماً ترسُمُ -بقيادتها وَشـعبِها- المزيـدَ من الخطـوط الحمراء تجاه مشـاريع ومخطّطات أعداء الأُمَّـة.

مذ أعادَت اليمنُ إعلاءَ محمدٍ، فَـإنَّ عُوْدَهَا زاد شِـدَّةً وَقوةً في مواجهة العواصف، أعادت مِـن رحم المعاناة ضَبْطَ الوعي الإسلامي بتوقيت القضايا الكبرى، ومن هذه المناسبة ومضمونها اسـتلهم القائدُ ثباتَه وَأطلق تصريحاتِهِ نُصْحاً وتحذيراً وتهديداً ووعيداً.

ومِن «محمـد» رأينا عظمةَ المنجزات العسـكرية تختزلُ قروناً من الفوارقِ وتتجاوَزُها، وعِشْـنا النصرَ وعايشـناه، فزادنا حباً بمحمد وسيرًا على نهجِه، ونحن نندفعُ للمواجَهة مستعينين بمعاوِلِه التي لا تصدَأُ وَلا تَلِينُ ولا تخذُلُ مَن حملها، وبالتزاماتِ التسليم المطلَقِ لقائدِنا العَلَم؛ فَـإنَّ النصرَ يصبحُ وعدًا مُستحَقًّا، والصُّبْحُ قريب.

سنحتفل بمولد النور رغم أنف كُـلّ كافر ومنافق

مرتضى الجرموزي

بلا مقدمات سنقولها وبملء الفم إننا -بعونه وبإذنه وتعالى-: سـنحتفل بذكرى المولـد النبوي الشريف مولد النور والهداية مولد الرحمة والخير والسـعادة وليقولوا عنّا روافض ومجوس.

سنحتفل ولن نكترث لأقاويلهم ولن نعيرَ انزعَـاجَهم في شيء من هذه الاحتفالية.

نجد الخطـاب والرؤية لأُولئك الأقزام واحدة في كُـلّ موسـم ربيعي محمـد لا جديد في خطـاب النفاق ولن يتغيّر موقفهم من الاحتفال بذكرى المولد النبوي، والذي يُعتبر من شعائر الله «سبحانه وتعالى» وواجب المؤمنين التعظيم لهذه المناسبة وغيرها من المناسبات التي تؤرّق العداء وتفضح المنافقين وتكشفهم لعامة الناس؛ ليظهروا بحقيقتهم وطالما تخفّوا خلف رداء السُّنة والسلف الصالح.

لكننا ومن مبدأ الإيمَـان والولاء الصادق لله ورسـوله والمؤمنين سنجدد العهد والولاء في كُـلّ يوم وفي كُـلّ مناسبة نستشعر من خلالها وعبرها الحمد والفضل لله «سبحانه وتعالى»؛ لما لها من فضل كبـير أخرجتنا من ظلمات الجهل والتخلف إلى نور الله وتوحيده وعبادته «سـبحانه وتعالى» لا نخاف فيه لومة لائم وتثبيط مرجف ومنافق أشر وأرعن جَنَّدَ نفسَه للشيطان ولحكّام الجور والفسـاد والخيانة والعمالة لأرذال البَشرية.

وسـنحتفل بمولد النور المحمد وليقولوا عنا روافض ومبتدعة؛ ففـي حب وتعظيم الله ورسـوله والمؤمنين سـنعمل في ما لا يخالف دين الله، وإن كان حُبُّ الرسولِ الأكرم وآلِ البيت «عليهم السلام» رَفْضٌ فليشهد الثقلان أننا روافض.

وسنحتفل بهذه المناسـبة وغيرها من المناسبات التي يغتاظ وينزعج منها أعداءُ الله ورسولِهِ رغم أنف كُـلّ كافر ومنافق وعميل.

الاحتفاءُ بمولده الشريف تكليفٌ وتشريف

زهراء اليمن

لقد اتخذ المسلمون في كُـلّ أنحاء العالم أسـاليبَ وطرقاً متعددة لإحياء ذكرى مولد الرسـول الأعظم «صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» فكان لليمانيين النصيب الأوفر والإرث الأكبر من إحياء هذه المناسـبة العظيمة التي تعمَّقـت بالمحبة والتعظيـم لأعظم مولود، وتعزّزت بتجديد الـولاء والاتّباع لخير الخلق؛ ليصبح الاحتفـاء بذكرى مولـده إرثاً دينياً تسلح به شـعب عرف قدره العظيم فناصره وأحبه واتبعه ووالاه من يوم أن بعثه الله نبياً؛ تشريفاً له وتعظيماً لرسالته التي جاء بها من رب الأرض والسماوات، وأخرج بها هذه الأمة من الظلمات إلى النور.

لقد صاغ اليمانيـون ترجمتهم لهذا الحب الكبـير بالتشريف والتكليف الـذي صار له صدىً واسعٌ في أوساط هذه الأُمَّـة، وأصبح امتداداً تاريخيًّا تتوارثـه الأجيال حتى قيام الساعة.

نعم لقد نال الأنصـار هذا الشرف العظيم وجعلوا من ذكرى مولده عيـداً دينياً مباركاً يحتفلون به في كُـلّ عام، ويسِّـطرون فيه أفراحهم ويتناسـون من خلالـه أتراحهم وجراحهم التي أثخنها الأعداء.. وصنعوا من حبه وولائه وسـاماً تقلدوه على صدورهم؛ ليصبح إرثاً دينياً وكنزاً إيمانياً يتوارثه بعدهم أبناؤهم وأحفادهم جيلاً بعد آخر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

إنه حُبُّ محمد «صَلَوَاتُ ربي وسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ».

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠١٠٢٠٢٩٢٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٤٥٥٣٥٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء